

وحقه في الحكم وحقه في الايزاحمه على وطنه مزاحم اجنبي غريب وبكلمة اصرح انه يشمل حقه السياسي كما اعترف بذلك المستر اورمسي جور وزير المستعمرات البريطانية في السنة الماضية لدى لجنة الانتداب بمصحة الامم

الحكم المباشر

ومضت انجلترا في وضع البلاد في حالات اقتصادية وسياسية من شأنها ان تسهل اقامة الوطن اليهودي فحكمت البلاد حكما استعماريًا صهيونيًا مباشرًا وحرمت العرب من حقهم في التشريع والادارة حتى في ابسط اشكالهما وفتحت ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين على مصاريحها وسهلت انتقال الاراضي من العرب الى اليهود الطارئيين وصارت في حكم البلاد على سياسة من شأنها ان تؤد في حتما الى محور العنصر العربي صاحب البلاد منذ اجمال طويلة لمحل محله اولئك الذين انقطعت علاقتهم بفلسطين منذ الف سنة متخطية في سبيل ذلك كل متطوع ومداد من مبادئ العقل والعدل وسخرت جميع وسائل التشريع والادارة والاقتصاد والقوة الحربية لتهدم كيان العرب

اعتراضات العرب

ولم يكف العرب منذ فرض عليهم نظام الانتداب الجائر عن الاعتراض عليه ومقاومته بمختلف الاساليب فعقدوا المؤتمرات وارسلوا الوفود وقد هموا تقارير وحينما كانوا يرون ان جميع صرخاتهم تذهب هباءً وان تظلماتهم لا تطفى اذ انا سامعة كانت تأخذ اعتراضاتهم اشكال المقاومة والاضطرابات فتُرسل لهم ان ذاك لجانا للتحقيق في اسباب الاضطرابات وما كانت هذه اللجان لشكر ان رغبة العرب في الاستقلال وحرصهم على كيانهم وخشيتهم الى مستقبلهم ومخاوفهم من اطباع الصهيونية هي اسباب الثورات ومصادر الاضطرابات ولكن تحقيقات هذه اللجان الانجليزية وتواصيها كانت تتلشى وتذهب هباءً امام نفوذ اليهود على الانجليز

لجنة شو

حتى ان لجنة شو وهي اللجنة البريطانية التي جاءت الى فلسطين على اثر ثورة سنة ١٩٢٩ اوصت بتواصي قالت الحكومة البريطانية انها ستنفذها وصدر الكتاب الابيض في عهد وزارة المستر ماكد ونالد سنة ١٩٣٥ وفيه بعض الاعتراف للعرب بحقوقهم ولكن هذا الكتاب الذي اصدرته الوزارة البريطانية لم يلمت بعد يوم واحد وليلة ان نقض بكتاب ارسله المستر ماكد ونالد نفسه الى الدكتور وايفمان زعيم الصهيونية فسر به الكتاب الابيض تفسيرًا اضع كل ما فيه مما يلائم مصلحة العرب واصرفه على سياسة بريطانيا الصهيونية

وهكذا استطاع اليهود بثقلهم في يوم وليلة ان يجعلوا رئيس وزارة بريطانيا يتراجع
جبهة وعلاوية وقد ذهب كل نواحي اللجنة ههنا

الهجرة

واستقرت الحكومة البريطانية في عملية تهويد البلاد حتى اصبح عدد اليهود في
فلسطين يزيد على ٤٠٠٠٠٠ يهودي بعد ان كانوا لا يزيدون على ٥٠٠٠٠ اي عن
سبعة في المائة من مجموع سكانها في اول عهد الانتداب واصبح اليهود يملكون اخصب
اراضي البلاد بفضل سماح الحكومة للجمعيات اليهودية الكبيرة باستملاك الاراضي الزراعية
على الرغم من ان معظم الامم المتعددة قد حظرت استملاك الجمعيات للاراضي الزراعية
رحبة بالفلاح البسيط الذي لا يستطيع بطبيعة الحال منافسة الجمعيات ذات رؤوس الاموال
الكبيرة

تقرير سميسون

وقد ايد تقرير سميسون الانجليزي ان الفلاح العربي في حاجة الى ما يملك من
اراضي وان عرب فلسطين بمجموعهم يحتاجون الى اكثر من الاراضي التي يملكونها الآن.
اما الزعم القائل بمقدم البلاد الاقتصادي بسبب سياسة الوطن القوي فالعرب يملكون كل
التاكيد ان القضية القومية هي قضية حيوية هي قضية وجودهم في بلادهم والحصول
على حريتهم وليست قضية اموال وهم يفكرون وجود منافع اقتصادية يدعون بها اليهود لستر
باطلهم السياسي الذي يرمون من ورائه الى اجلاء العرب وتشريد هم واقامة دولة يهودية
على انقاضهم فالصناعة والزراعة اليهود يتان تستند ان الى هدى بعيد الى معاونة
المؤسسات الصهيونية وتقومان على ما فرضه السلطة من ضرائب جمركية فاحشة أدت الى
حماية الصناعة اليهودية على اكتاف المستهلك العربي فم ان العامل اليهودي مزاحم
العامل العربي في كافة الاعمال على تحصيل قوته مع ان اليهود يقاطعون العرب في
التجارة والاعمال

خطر الصهيونية على العرب

وهنا نود ان نشير الى ان مطامع الصهيونية غير مقتصرة على فلسطين وانها تهتد
بلاد العرب كافة وقد ثبت ان اليهود يرمون من تقوية مركزهم الاقتصادي في فلسطين الى
التسلط على الحياة الاقتصادية في جميع انحاء الشرق العربي وظهرت عنائهم بالتغلغل

في الاسواق العربية وترويجهم منتجاتهم فيها دون سواها فكيف تكون مظالمهم الاقتصادية في الاسواق العربية اذا تمكنوا من ايجاد دولة يهودية لا تسمح الله على ساحل البحر المتوسط وفي مركز تجاري عظيم ذي منافذ بحرية هامة تعمل البلاد العربية بعضها ببعض هذا عدا ان تأليف دولة يهودية في فلسطين مفتاح الجزيرة وعنق البلاد العربية يهدد كيان العرب السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويحول دون تحقيق امانهم واهدافهم

الاضراب العام

أدرك العرب في فلسطين انهم امام كارثة ستقضى على وجودهم وان جميع الاحتجاجات لا تجدي فاعلنوا الاضراب العام الشامل وكان اضرابا تاريخيا فذا استمر ستة اشهر رافقته ثورة قدمت فيها البلاد مئات ومئات من الشهداء ثمنا للخلاص ولم يكف العرب عن ثورتهم ولم يرجعوا عن اضرابهم الا بعد ان اداع اصحاب الجلالة ملوكهم وامراءهم نداء طلبوا فيه ذلك آمليين ان ترجع بريطانيا عن سياستها الى الاعتراف بحقوق العرب واعد بن بالاخذ بيدهم لدى بريطانيا ولكن اللجنة الملكية جاءت على اثر الثورة فقاطعتها العرب في بادئ الامر لانهم كانوا قد تعلموا الا يطعنوا الى نتائج تقرير اللجان ولان قضيتهم معروفة ومطالبهم واضحة ولا حاجة للتحقيق ولكنهم باصرار اصحاب الجلالة ملوكهم ارتضوا ان يبسطوا ظلامتهم للجنة ومع ان اللجنة اعترفت بان الروح القومية هي الدافع للثورة وان طموح العرب الى استقلالهم وحريةهم واستعادة مجد هم هو اهم عوامل الثورة وان الانتداب القائم في فلسطين قد فشل لاستحالة تنفيذ ما فيه

تقسيم فلسطين

وقد اوصت اللجنة بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام ومنح اليهود الدخلاء والانجليز الطارئين القسم الاخصب الاله منها فكان طبيعيا ان يرفض العرب فوراً مشروع التقسيم رفضاً صريحاً باناً لانه اعتداء على حقوقهم الطبيعية المقدسة والغاء لسيادتها على قسم من بلادهم وان هذا التقسيم هو نفسه جائر غير عملي

مؤتمر بلودان

وتدأعت الشعوب العربية الى عقد مؤتمر في بلودان اعلنت فيه رفضها الاجماعي لتقسيم فلسطين وعزمها على مقاومته وايدت الحقوق العربية جميعها وموقف العرب من التقسيم في فلسطين وطالبت بانصاف العرب

موقف مصر

وكان لهندوبى مصر والعراق وايران فى عصبة الامم مواقف مشهودة وقد قال معالى واصف غالى باشا فى خطابه فى عصبة الامم « ان مسألة فلسطين تهتم مصر حكومتها وشعبها الى اقصى حد بالنظر الى علاقات الجوار الدائمة بين البلدين والى العلاقات التاريخية والدينية التى تربط مصر والامان المقدسة بروابط اخوية قائمة على اساس وحدة اللغة والدين والحضارة التى تربطنا بالشعب الفلسطينى الى ان يقول الحق والعدل يقتضيان بان تظل فلسطين للفلسطينيين وهذا حق طبيعى فى البسط اشكاله واوضحه »

موقف العراق

وقال معالى توفيق السويدى بك مندوب العراق فى خطبته ان ذاك « ان فلسطين بلد عربى لا جدال فى عربيته وفلسطين بلاد العرب بحقهم الطبيعى ولا حاجة لوعدهم بقرعة البرهان على ذلك الحق » ثم يقول « لقد رأيت من المناسب ان الفت النظر الى ان قضية ادخال اليهود الى فلسطين تستند الى منطق مقلوب يثير السخرية لو طبق فى مكان آخر وقد تكون يا ساداتى فى أوروبا مشاكل اقتصادية وقد يكون فيها مشاكل يهودية ولكن قضية فلسطين ليست بالذوا ولا يلىق بالعصبة ان تقيم للعدل ميزانين واحدا للعرب وآخر لغير العرب »

واصرت بريطانيا على سياسة التقسيم وجنوحها عن حل القضية حلا تزيها عادلا واعراضها عن رغبات الشعوب العربية وحكوماتها ثم لجوئها اخيرا الى سياسة البطش والارهاق ونفى وتشريد وسجن الزعماء وحل الميراثات الوطنية فأدى ذلك كله الى ان تنشب فى البلاد ثورة دامية عنيفة لا تزال فى شدتها ولم ينفع لاعادة السلام وسيادة الطمانينة فى البلاد المقدسة الا الاعتراف بحقوق العرب فى وطنهم وبناف على هذا وبعد درس ومناقشة الاقتراحات المقدمة يقرر المؤتمر ما يأتى :-

٢٤٦

المؤتمر النسائي الشرقي
المتأهرة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

صورة البرقيات المرسلة الى هتلر شميرلن ودلايه وموسوليني

١٥ الى ١٩٣٨ الترم

الاول

قرر المؤتمر النسائي الشرقي المنعقد في القاهرة الممثل لسيدات

البلاد العربية ان يناشدكم التدخل وبذل الجهد لحل قضية فلسطين

حلا عادلا يضمن للعرب حقوقهم كما سويت مشكلة السوديت بفضـل

مساعدكم ويؤكد لكم المؤتمر ان السلام لن يسود البلاد المقدسة حتى

يعترف لاهلها العرب بحقوقهم وتحقيق مطالبهم العادلة ؛

جاءنا من المكتب العربي القومى هذه النسخة عن الاحتجاج الذى قدمته الى قناصل انكلترا واطاليا والمانيا
 لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين فى سوريا بمناسبة [يوم بلفور] فى ٢ تشرين الثانى ١٩٣٨ :-
 تحية واحترام . بمناسبة ذكرى وعد بلفور نتقدم الى حضرتكم بالاحتجاج على سياسة بريطانيا فى فلسطين
 تلك السياسة القائمة على البطش والتنكيل وقتل النفوس المبرحمة البريئة وتدمير القرى الائمة ونسف البيوت وتعذيب
 المعتقلين واضهاد الحريات وفرض الغرامات على المدن والقرى . كل ذلك تنفيذا لوعد بلفور الباطل من اساسه
 لان بريطانيا فضلا عن كونها لاحق لها ان يهبوا تهب بلادنا ليست لها الى شعب غريب عنها فقد اعطت اليهود
 وعدا يناقض جميع وعودها للعرب . فيه عدوان صريح على حقوقهم حتى فى حق الوجود . وبعثت بارادة الشعب
 العربى الذى اجمع على رفض الانتداب ومشروع الوطن القومى . حتى ان بريطانيا تجاهلت الشق الثانى من وعد
 بلفور نفسه الذى يشترط على انكلترا الا يعين حقوق العرب الدينية والمدنية .
 فكيف بجلى شعب عن دياره وتسلم اراضيه لغيره ويقال له ان حقوقك المدنية والدينية مع ذلك ما زالت
 مصونة سالمة فان حق الانسانية المدنى يشمل حقه السياسى فى حرته الطبيعية فى الحكم وفى الا برزاحه على
 وطنه مزاحم .
 فالحكومة البريطانية تحكم فلسطين حكما مباشرا يحرم العرب من حقهم فى التشريع والادارة . وتفتح ابواب
 الهجرة الصهيونية وتسهل انتقال الاراضى من لليهود العرب الى اليهود الطارئين مما يهدى الى محق العنصر
 العربى صاحب البلاد منذ اجيال عديدة ليجل محله اليهود الذين انقطعت علاقتهم بفلسطين منذ الف سنة
 وتسخر جميع وسائل التشريع والادارة والاقتصاد والقوة الحربية فتهدم كيان العرب .
 فى هذا اليوم الذى ينكا الجرح فى الجسم العربى ويجدد الهم ويذكر العرب بالجزء الذى قابلته به
 الدولة البريطانية ثورتهم العربية الكبرى ضد اعدائهم وامتلأهم الحيلام الى جنب جنودها .
 فى هذا اليوم الذى اخلقت فيه بريطانيا العظمى وعدا وعهدا لهم اخلاقا شائبا نجصم بين وعدين -
 متناقضين ينسخ احدهما الاخر . وذلك حين كان العرب يبذلون دماهم الى جانب دماء جنودها بطمانينة اللواتى
 غير عالمين بما تضرره وتخيه لهم الحليفة من ايقاع لتفاجئهم به مفاجأة مؤلمة .
 فى هذا اليوم الذى طالما حاولت بريطانيا العظمى التلصص من مسؤوليته الادبية التى شوهت سمعتها ووصمت
 تقاليدها بوصمة عار . فوجهت للجنة الملكية اثر اللجنة الى فلسطين سترا لفضيحتها . ثم طوت تقارير اللجان
 التى سفنت سياستها تسفيها دل على ان الوجدان الانكليزى لا يزال من هذه الناحية قابلا للتاثر بالحق .
 فى هذا اليوم اذن نقدم استنكارنا للسياسة التى تتبعها بريطانيا فى فلسطين واحتجاجنا المتكرر على وعد
 بلفور .
 وتاكيدنا ان اليهود العرب اجمعين يزدادون يوما عن يوم نفقة على تلك السياسة وهذا اليهود الوعد مصمين
 على الدفاع عن فلسطينهم الى النهاية التى لا يخذل فيها صاحب الحق بل تدفن مع الظلم سعة الظالمين -
 وكرامتهم .
 نرجو رفع احتجاجنا هذا الى حكومتكم واقبلوا فائق الاحترام

لجنة السيدات للدفاع عن

فلسطين فى سوريا

السكرتير
 ايمان
 ايمان
 ايمان

جناب رئيس الوزارة البريطانية في لندن
 جناب وزير المستعمرات
 جناب المندوب السامي البريطاني في فلسطين
 سكرتير الوفود العربية في لندن

ان سيدات سورية يرقبن بعيون ساهرة مايجرى في فلسطين ويتبعن انباء مباحثات لندن بقلق عظيم ، وقد حملت اسلاك البرق اليهن انباء القنابل والالغام اليهودية التي تفجرت فاودت بحياة العشرات من الامنين والمسلمين ، وقد لاحظن ان تهديدات وجهها الى الحكومة البريطانية زعماء اليهود سبقت هذه الحوادث انذر فيها اليهود الحكومة البريطانية بالفتن والاضطرابات ان هي انصفت العرب ولاحظن ايضا ان هذه الاعتداءات الفظيعة قد وقعت في يوم واحد هو الذي اذيعت فيه الانباء عن وجود اقتراحات لدى الحكومة البريطانية تتعلق باستقلال فلسطين الامر الذي يدل على انها من صنع وتلهبير زعماء اليهود ليؤثروا في المباحثات الجارية في لندن وليحملوا باساليبهم هذه الحكومة البريطانية على المضى في سياسة افناء العرب في فلسطين والقضاء على كيانهم .

وبينما كان الناس يترقبون من السلطة البريطانية في فلسطين ان تتخذ اجراءات صارمة مماثلة لتلك التي تتخذها بحق العرب لاتفه الاسباب رأوا ان السلطة تهاونت في الامر ووقفت مكتوفة الايدي فلم تفرض غرامة ولم تنسف بيتا ولم تحشد السجون والمعتقلات بالمشبوهين ، وناشد في اليوم التالي للاعتداءات الفظيعة وزير المستعمرات المستعمرات المستر ماكدونالد الصحافة الا تنشر اخبارا مضللة من شأنها ان تؤدي الى اضطرابات كما وقع معلقا اهمية على غيبة اليهود .

فسيدات العرب يلفتن نظركم الى ان العالم العربي كله يرقب اليوم مباحثات لندن وبأمل الا تكون تهديدات اليهود وحوادثهم الاجرامية سببا في الاستمرار على سياسة قهر العرب ، وفي الوقت الذي نحتج فيه على تسليح الحكومة البريطانية لليهود ووقوفها موقف اللين تجاه اعتداءاتهم نوكد ان العرب لن يقصروا في الوقوف موقف المدافع المستميت عن فلسطين اذا لم تحل قضيتها حلا عادلا يضمن للعرب استقلالهم وحررتهم .

وتفضلوا بقبول الاحترام

سكرتيرة لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين في سوريا

(ارسلت الى محمد رشيد) (دسويي) (البيانات ابرم)
 (والشباب عمر) (داريات صحف العراق)

ARAB WOMEN'S COMMITTEE

Musrarah — JERUSALEM — Phone : 3960

E S T. 1936

لجنة السيدات العربيات

المصراة - القدس - تلفون : ٣٩٦٠

تأسست سنة ١٩٣٦

٢٨/١١/٤٠

حقة السيدة الغاضلة عفتة بنت عبد العطفة الخديفة
سكينة لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين في سوريا

تحيتي وأعجابي . ان لجنة السيدات العربيات بالقدس تقدم بحفاوة الزميلة باللائمة شكها بقدره
تفهمياً اللبية وجمهورها الجبارة في اللبنة المناسبة في خدمة القضية العربية عامة ولعظيمة خاصة
واعماله المبذورة في هذا الميدان الكبرياء ناطوه بالفضل . لا سيما في وقت الحث لجناح المؤمنات السات .
الا اننا نؤمن الفرصة شك حضرتك على تعلقه واهتمام لجنة الموقرة مشاهير السفر والارتحال من قطر لقطر
دفاعاً عن الحق وانصاراً للقضية فلسطينية . راجيات قبول اعتذارنا لتأخيرنا عن واجبات الشكر
نظراً لما نعلمه من الحالات المصعبة التي احاطت بوصولنا للقدس ، من تقصير مرصعة ووضع تجول وعصار مسر
هنا ولاذلت سيدتي مثلاً ننت ط المرأة العربية
مفترضك واهتمام وفدكم الكرم اسى اجلنا وعظيم اهتمامنا

سكينة

لجنة السيدات العربيات بالقدس

والجنة الشكر

بيان لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين في سوريا
الى السيدات العربيات في سوريا

٢٨/١٧٥٧

حضرة السيدة المحترمة .

معلوم لديك انه عقد في القاهرة مؤتمر نسائي لبحث القضية الفلسطينية بدعوة من صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي حضره جمهرة من السيدات اللواتي استطعن تلبية الدعوة .
ومعلوم ان المؤتمر بحث في سياسة بريطانيا التي ترمى الى سلب فلسطين الغالبة من جسم الوطن العربي واعطائها لشعب غريب بعد اجلاء سكانها عنها بقوة البطش والتكبل .
فازاء هذه السياسة الظالمة والشر المحذوق بفلسطين المهددة لسائر الاقطار العربية اتخذ المؤتمر قرارات لتأييد حق العرب في فلسطين وعلان تضامن الامة العربية رجالا ونساء مع المجاهدين .
ولجنة السيدات للدفاع عن فلسطين في سوريا تدبغ في هذا البيان مقررات المؤتمر راجيه من سيدات سوريا ان يتخذنها دستورا لهن وهدفا لاعمالهن القومية دفاعا عن هذا الجزء الغالي من ارض الوطن ولنا الثقة التامة انك ستعلمين معنا يدا واحدة لتتمكن من القيام ببعض واجباتنا في تنفيذ هذه القرارات .
كانت لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين في سوريا تتوقع عدول الحكومة البريطانية عن تجربة الوطن القوم اليهودي بعد ما اجمع العرب رجالهم ونساءهم شعوبهم وهكوماتهم . في كل مناسبة وخاصة في مؤتمراتهم التي عبرت عن الرأي العام العربي على اختلاف نزعاته اصدق تعبير . وصمعت على مقاومة هذه التجربة الخطرة على كيانهم ومستقبلهم وحرمتهم . ولكن بيان الحكومة البريطانية وتصريحات وزير مستعمراتها جاءت مخيبة للامال واظهرت بوضوح تصميم تلك الحكومة على تنفيذ سياستها العدائية الظالمة . وما استرسالها وامعانها في التكبل بسكان فلسطين العرب وتشريد هم وسجن رجالهم ونفى زعمائهم وهدم قراهم ونسف بيوتهم وترويع نسايتهم ومصادرة اوقواتهم وتجويع اطفالهم والاعتداء على حرمة مقدساتهم الا دليلا واضحا على سياسة ظالمة تقتض مضاعفة الجهود لانقاذ فلسطين وابقائها عربية لاننا امام حياة او موت . خلاصنا يتوقف على ما نهذله من سعى وما نقوم به من عمل بلا هوادة ولا فتور .

فلجنة السيدات عاهدت المؤتمر على تنفيذ قراراته جهد طاقتها ووسعها وهي تناشد جميع سيدات سوريا ان يوازرنها ويعطن متحدات معها بكل ما اوتين من قوة ليقمن بقسطهن من الواجب ازاء ابناء وبنات قومهن في هذه المحنة الملحة بفلسطين لان الدفاع عن فلسطين دفاع عن مستقبل الامة العربية بكاملها ومن واجب كل عربي وعربية اسداء المساعدة بجمع اشكالها .

واليك نص اهم المقررات التي تو من ذلك :-

١ - ان المشكلة الفلسطينية قد خلقتها بريطانيا ومن ورائها دول أوروبا فيجب ان تتحمل هي وحدها مسؤوليتها وان على دول الحلفاء التي كانت سببا في نكبة فلسطين ان تسوى تلك المشكلة على قاعدة العدل والانصاف .

٢ - يؤيد المؤتمر النسائي مطالب العرب في فلسطين وهي :
(أ) الغاء الانتداب على فلسطين وتحل محله معاهدة تعقد بين سكان فلسطين والحكومة البريطانية على مثال معاهدتي العراق ومصر . وتنشأ بموجبها على فلسطين دولة عربية دستورية

(ب) اعتبار وعد بلفور باطلا من اساسه ولا قيمة له .

(ج) ايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين ابقافا تاما وفورا .

(د) منع انتقال الاراضى من العرب الى اليهود والاجانب .

٣ - رفض تقسيم فلسطين رفضا باتا واعتبار فلسطين وحدة تامة لا تتجزأ .

٤ - يستنكر المؤتمر سياسة بريطانيا في فلسطين القائمة على البطش والتنكيل ويحتج على قتل النفوس البريئة

وتدمير القرى الامنة ونسف الببوت وتعذيب المعتقلين واضطهاد الحويات وفرض الضرائب على المدن والقري .

٥ - يطالب المؤتمر باطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين واعادة الحرية الى ابناء البلاد المبعدين

والمشردين .

٦ - يقرر المؤتمر ان كفاح العرب في فلسطين هو دفاع عن وجودهم وعن مستقبل الامة العربية ولذلك

فهو جهاد مشروع مشروعة جميع الشرائع . ومن واجب كل عربي وعربية اسداء المساعدة الانسانية اليهم بجميع

اشكالها .

٧ - يستنكر المؤتمر الحملات الصحفية الاجنبية المخرضة على المجاهدين الاطهار بتأثير نفوذ اليهودية

والعالية وتلقب هؤلاء الابرياء الشرفاء المدافعين عن وطنهم وعن شرف امتهم بقطاع الطرق واللصوص والاشقياء .

٨ - يارسال بقرقيات للمستر شميرلن رئيس وزراء بريطانيا والى عصبة الامم وروساء الحكومة البريطانية بالاحتجاج

على سياسة البطش والتنكيل في البلاد المقدسة وابلاغهم ان اعتزام بريطانيا على حشد قوات عسكرية جديدة -

في فلسطين لن ينفع في اعادة السلام وتهئية الحال وانما يزيد نار الثورة اشتعالا والخرق اتساعا .

٩ - يارسال بقرقيات للمستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة والاعراب له عن تالم سيدات الشرق من

تصايد الاصوات المخرضة في الولايات المتحدة بالانتصار لباطل اليهود على حق العرب الصريح ومناشدته باسم

السلام الذى يحرص عليه الا تكون الولايات المتحدة بتأثير نفوذ اليهود من عوائل استقرار شقاء سكان البلاد

المقدسة .

١٠ - يعتبر المؤتمر ان اصرار بريطانيا على سياستها في فلسطين بعد ان تجلى لها اجماع العرب -

نساوهم ورجالهم شعوبهم وحكوماتهم على المطالبة بانصاف العرب في فلسطين انما هو عمل عدائى مقصود موجه

لحو العرب والاسلام .

١١ - يقرر المؤتمر تشجيع المضائق والمتاجر الوطنية العربية والاستثناء عن غيرها على قدر الامكان .

١٢ - يقرر المؤتمر ان تتألف في البلاد العربية لجان من السيدات للدفاع عن فلسطين من الملدونات فى

المؤتمر ومن بنضم اليهن وتربط هذه اللجان باللجان الفرعية فى العراق وسوريا ولبنان وفلسطين على ان تكون

لجنة مصر هى اللجنة الرئيسية المركزية التى تربط بينها فروع العراق وسوريا ولبنان وفلسطين . وهذه اللجان

تقوم بتنفيذ قرارات المؤتمر وتستمر فى الدفاع عن قضية فلسطين .

١٣ - يقرر المؤتمر ان تحال الى لجنة سيدات مصر المركزية للدفاع عن فلسطين دراسة وتنفيذ -

الاقتراحات التالية بالاتصال مع لجان الاقطار العربية الاخرى .

(أ) انشاء مكتب دعاية رئيسي للقضية الفلسطينية العربية فى القاهرة له فروع ومكاتيب استعلامات فى المدن

العربية الاخرى .

(ب) يعتبر كل يوم ٢٧ رجب من كل سنة يوما خاصا تجمع فيه الاعانات وتبذل الجهود انتصارا لقضية

فلسطين .

١٤ - يوافق المؤتمر على الاقتراح المقدم من جمعية الاتحاد النسائي المصري بالقبالة عن سبديات مصر في

المؤتمر وهو .

(أ) تقديم طلب الى وزارة الداخلية ووزارة المعارف لمساعدة ابناء فلسطين في دخول المعاهد العلمية .

(ب) مطالبة وزارة المعارف وكذلك ادارة المعاهد الدينية بابواء وتعليم ايتلم وبيتهامات فلسطين من ابناء .

وبنات الشهداء مجانا .

(ج) لجنة الاقتراحات حين توعد اقتراح مصر توصي وفود سبديات الاقطار العربية الاخرى باجراء ما يماثلها في

اقطارهن)

١٥ - يعث المؤتمر بتحيات الاكبار والاعجاب الى مجاهدي فلسطين الابطال واحرارها العتقلين والمبعدين

ولجنتها العربية العليا وعلى رأسها صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر السيد امين الحسيني .

١٦ - يطلب المؤتمر تجريد اليهود من سلاحهم كما جرد العرب منه .

ولجنة السبديات المركزية للدفاع عن فلسطين في سوريا التي قامت بنصيحتها من تنفيذ هذه القرارات، توجو

من حضرتك والاخوات المحترمات اللواتي يعتنقن هذه المبادئ في بلدتك ان تعملن معا وحالا لتنفيذ ما يخصكن

من هذه القرارات الواردة في المادة ١١ و ٢٠ و ٣٥ من بياننا والاسراع باعلامنا نتيجة رأيكن -

وجهدوكن ودمتمن ذخرا لوطنكن العزيز

(لجنة السبديات للدفاع عن فلسطين في سوريا)

عنه
السكرتيرة
بيدة العظم

دمشق في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٣٨

مؤيد من المرحوم نشر هذه العلم في جميع بلاد سوريا وعسرا
كانه فكله لاجل انه تنحرف بقية البلاد في فلسطين لانه لما بس
دخزه والفيل والرملة شيا شيا ما جملة شئ مع كثره مراجعتنا
وله النشر لانه جرائنا لا يكمل نشر عمل صلاح
هذه للبراد ما ينمخ نلا الاهد في القدس الا ونشرت اشك
الشارب السود فانت لا ترى المارة الا والدموع منزهه على هذه الحالة
المحنة بلاد الاقصى والمهد آسرا الكرام يتجو لنا في التوارم
رضفنا على الصدور على الحداد على روم الا يرباء الذين تطايرت
اعضائهم وجمعت اجسامهم في الالباس من ساء واطفال امة نضفهم
كانه يغير القلوب المنجوه ، اقبلت الجموع على وضع هذه الشاربه في خارجي
من الصلاة : ار اسباب النافس والنواري كانه موقوفهم من ارفع
المراقف لما تنجلي على وجوههم من الالم الحزنه حتى انه اخذت الحميه
ولدم يتجاوز العكزه وقف طارفا اعطوني سريلا لاضف على قلبى الحزين
وسيرات يا فاما كانه لمظاهرتهن الراضه تخليدا في الاضده المعلوم
واظهرنا للعالم اجمع بانهن سيدات النساء اباه انضم بمعونات على هذه
المواقع الرحيمه كما انه ساد صفد وحقا وحيفا اظهره من الفيره
الوطنيه والعدل على رضع المطامح : انه كل عربي ليقتنح بمواقفنى المرف
لم تتحتمم الايام ولم تقير من عزائمهم الله بارك الله فيهم وساد
تعالى انه يولد اقلوب ويغنى لجميع الاقطار العربيه حقوقها
كامله واسلم ان عجلته يعجل زائده ارجوه كرسية ووجه بقية

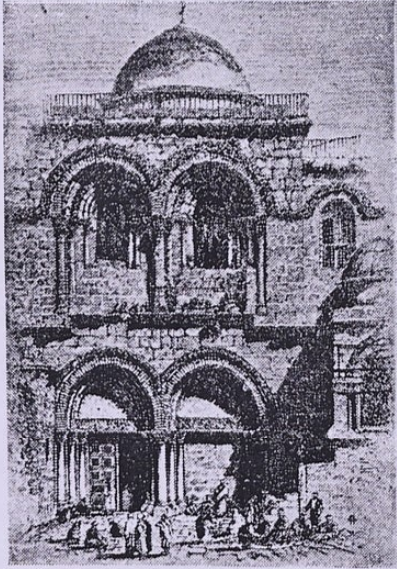
بالتأييد عن الجمعيات النسائية العربية وجمعية الاتحاد النسائي
المصري أشرف بدعوة ~~عصمتهم~~ ^{وعصبات} لخصور افتتاح المؤتمر النسائي
الشرقي الذي تقرر عقده في الساعة الخامسة من مساء السبت ١٥
أكتوبر سنة ١٩٣٨ بدار الاتحاد النسائي المصري رقم ٢٢ شارع القصر
العيني بالقاهرة لبحث مشكلة فلسطين . ولنا وطيد الأمل في تلبية هذه
الدعوة اظهارا لشعورنا نحو أخواتنا العربيات وعملا بما يقتضيه واجب
الانسانية والجوارح

رئيسة المؤتمر النسائي الشرقي

هدى شعراوي

البلاد

المقدسة



٩٤٧

صورة الكتاب الذي قدمته جمعية السيدات العربيات في بيت المقدس الى فخامة المندوب السامي بـفلسطين احتجاجاً على الفظائع التي ترتكبها السلطة الانكليزية ضد العرب في تلك البلاد المقدسة

وهذه الجمعية مؤلفة من فضليات السيدات - المسلمات والمسيحيات - في مدينة القدس وقد ذهب وفد منهن الى دار الحكومة وقدمن الى ممثل بريطانيا هذا الكتاب استنكاراً لما يجري هناك من شدة وقسوة وتضييق على الشعب العربي الذي يدافع عن وطنه وكيانه القومي وهذا نص الكتاب :

القدس في ٥ فبراير ١٩٣٨

فخامة المندوب السامي

ان جمعية السيدات العربيات تعود للمرة الثانية في هذه الظروف الشديدة القاسية لترفع صوتها باستنكار المظالم والاعتداءات الاليمية التي توقعها الحكومة بواسطة البوليس ورجال الادارة والجند بعرب فلسطين قصد ارهاقهم والتكاية بهم وحملهم بجمع وسائل الارهاب على قبول ما يراد بهم وبوطنهم من محو ودمار

ان هذه المظالم التي تستند الى الرغبة في الانتقام من الابرياء والتي لم يعرف التاريخ امثالها الا في العصور المظلمة وفي عهد محاكم التفتيش فقد شملت حتى الامنين من النساء والاطفال وتناولت رجال الدين والزملاء والعلماء والموظفين والتجار والعمال في بيوتهم وطرقهم ومساجدهم ومحال اعمالهم بحيث لم يبق عربي في فلسطين من الرجال والنساء والاطفال لم يروع ولم يلحقه شيء من الاذى مع شعوره كذلك بأنه اصبح مهددا في حريته وعمله ومعرضا لاشد انواع المحن والبلايا بصورة تتنافى مع حرمة الحقوق والمبادئ الانسانية ونصرة الشعوب الضعيفة المظلومة التي تنادي بها بريطانيا العظمى وتدعو اليها في كل مجتمع عند كل حادث في العالم

نحن السيدات نرغب في ان نلفت نظر فخامتكم الى هذه المظالم بصورة عامة ونكتفي بذكر انواع منها فيما يلي :

اولاً - ما يلقاه الزعماء المعقولون في جزيرة سيشل من سوء المعاملة وعدم العناية الى درجة الاضرار بصحتهم وجعل الامراض والالام تفتك بأجسامهم مما يرد من اخمارهم المؤسفة المؤلمة تباغاً ثانياً - حالة المتقنين العرب في المزرعة وسواها من المعتلات والسجون وسوء معاملتهم وعدم العناية من جهة الوسائل الصحية مما اضر بصحتهم وجعلها معرضة للامراض الفتاكة ثالثاً - ما يجريه البوليس من انواع التعذيب والاهانة مع من يلقى القبض عليهم بمجرد الشبهة والشااية فانه لم يبق نوع من انواع التعذيب كالضرب بالسياط والعصى والحديد وربط اعضاء الجسم وايلامها بالحديد المحمي الا استعمل مع اولئك الابرياء وخصوصاً دائرة الاستخبارات مما لم يسمع له مثيل في هذا العصر

رابعاً - ترويع النساء والاطفال بصورة فظيعة وقاسية جدا اثناء مداومة البوليس والجنود للمنازل وما يجرونه من التخريب والتمزيق والاتلاف لموجودات البيوت والمأكولات في اثناء تفتيشها في المدن وخصوصاً القرى

خامساً - الازدراء بتقاليد هذه البلاد والاديان بشأن السيدات وتعرضهن لانظار المارة واخذهن لدوائر البوليس لتتيمشن اثناء مرورهن في الطرق بشكل يزري بجرمتين ويروع اطفالهن الذين معهن ويؤدى الى مالا يتفق مع المرومة والشرف

سادساً - هذه الاعتقالات الكثيرة التي تشمل العشرات من العرب كل يوم مما ادى الى ترك عائلاتهم يتضورون جوعاً وسبب تعطيل الاعمال ووصول البلاد الى حالة اقتصادية سيئة ستكون لها نتائج وخيمة في حين انه لم تثبت عليهم اية تهمة وانما اخذوا بالوشايات السكاذبة ان السيدات العربيات يستنكرون بشدة هذه المظالم التي توقعها الحكومة بالعرب مندفعة وراء سياستها الصهيونية ويؤكدن للحكومة بان اقرار الامن والسلام في هذه البلاد المقدسة يتوقف على تغيير السياسة وايقاف هذه المظالم والاجراءات عند حد ، ويرجون تقديم صورة كتابهن هذا الى وزارة المستعمرات وعصبة الامم وأملن من فخامتكم اجراء المفتضى لرفع هذه المظالم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جمعية السيدات العربيات

L'UNION FEMINISTE ARABE

Présidente : M^{lle} Ibtihaje Kaddourah

Secrétaire : M^{me} Dr. Daoud Salman

الاتحاد النسائي العربي

الرئيسة : السيدة ابتهاج قدوره

الأمينة : السيدة كرسين غوري رزق

Beyrouth, le 193

بيروت في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٨

صاحب الفخامة المندوب السامي البريطاني
في فلسطين
بواسطة سعادة قنصل بريطانيا
في بيروت

ان المأساة الأليمة التي يمثلها الرجال البريطانيون على المسرح السياسي في فلسطين العربية لم يروى المأساة التي عرفها التاريخ ؛ وان المظالم التي توقعها السلطة الانكليزية بأهل فلسطين العرب لم يروى من أشد أنواع الظلم الذي اقترفته يد الانسان .
وكان السياسة البريطانية لم يكفها ما جرته على تلك البلاد المقدسة من ويلات ومحن حتى اصبحت ميدانا للفتن ورافقة الدماء بدلا من ان تكون مهذا للسلام والأمن ؛
وكان السلطة الانكليزية لم يكفها ما أوقعته بالعرب من مظالم تقشعر لها الابدان كالتعذيب بما لم يعرف مثله في هذا العصر ؛ والابعاد ؛ والتشريد ؛ والاعتقال ؛ والسجن بدون ما سبب ؛ والشنق والقتل لأوهى الاسباب ؛ والاحراق ونسف البيوت ؛ وترويع النساء والاطفال ؛ وقتل الأمنيين الإبرياء بالرصاص ؛ واتلاف المومن لتجويع الفقراء .
كل هذا عملته يد السلطة الفاشية ولم تكتف حتى عمدت الى انتهاك حرمة الاماكن المقدسة اذ حشدت فيها جيشا من البوليس والجواسيس ؛ الأمر الذي لا يتفق مع أبسط القواعد الاجتماعية والمدنية .

ان هذه الاعمال والمظالم التي توقعها السلطة البريطانية بالعرب البواسل سكان البلاد المقدسة لم يروى بحق مأساة القرن العشرين وسيسجل التاريخ في صفحاته ؛ زيادة على سخط العالم أجمع ؛ نقض ما يدعيه الانكليز من صداقة العرب وابطال ما يتبجحون به من المحافظة على التقاليد ومن الرزانة والاعتزان في الاعمال .

وان السيدات العربيات في ^{سوريا ولبنان} ~~بيروت~~ الممثلات في الاتحاد النسائي العربي يرفعن احتجاجهن واستنكارهن لهذه الأعمال والمظالم التي تنزل باخوتهن واخواتهن ويأسفن جدا لوقوعها .
وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق التحترام .
رئيسة الاتحاد النسائي العربي

ابتهاج قدوره

لجنة الدفاع عن فلسطين

في سورية

المركز: مكتب الكتلة الوطنية في دمشق

رقم التليفون { ٣٥ - ١٦
٣٦ - ١٦ }

جمعية السيدات العربيات

برئاسة

حضرة السيدة الفاضلة حفظها الله

تشرفت بكتابك الكريم وسررتي جدا اهتمامك بتضحية عقد المؤتمر لنصرة فلسطين . ولا ريب في ان عنابة سيدات العرب في مظاهرة فلسطين الشهيدة سيكون لها اثرها البليغ . اجتمعت نخبة طيبة من فضليات دمشق في بيتنا وفررنا الاهتمام بمشروع عقد المؤتمر ومهدن لذلك بتأليف لجنة للدفاع عن فلسطين في سورية وارجاؤ البت في هذه الشؤون حتى تشتركن عملها في المذاكرة . ولهم لهذا قررت جمعية السيدات للدفاع عن فلسطين في سورية عقد جلسة في بيت السيدة فرلان مردم بك في الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة القادم الواقع في (مكان البيت جسر الابيض حارة نوري باشا) وقررت بالحاج ورجاء اكد ان تدعو جمعية الاتحاد النسائي بواسطة حضرتك الى اختيار مندوبتين ممثلتين له باسرع ما يمكن لتشتركا في هذا الاجتماع وتمثلا للاتحاد حتى يكون العمل تاما والرأى مشتركا ورجائي الاكيد ان تأخذ كتابا باسمي السيدتين اللتين انتخبتهما - الانتخاب قبل موعد الجلسة . واكرر الاعراب لحضرتك عن اجماع سيدات دمشق على ضرورة حضور - المندوبتين المذكورتين الاجتماع القادم وانتظار الجواب ارجو ان تفضلني بقبول اسمي احتراماتي .

المندوب
السيدة الفاضلة

١٩٣٨/٥/

دمشق

لجنة الدفاع عن فلسطين

في سورية

المركز: مكتبة المكتبة الوطنية في دمشق

رقم التليفون { ٣٥ - ١٦
٣٦ - ١٦ }

حضرة الاخ الكريم

تحية واحتراما .

وعد فقد تألفت في دمشق لجنة من فضليات السوريات باسم لجنة -

السيدات للدفاع عن فلسطين على غرار لجنة الرجال وقد اخذت هذه اللجنة توالي عقد -

اجتماعاتها لنصرة فلسطين ، وقد قررت اخيرا ان تولف لها فروعاً في معظم البلدان السورية -
من فضليات السيدات المعروفات بالرغبة في العمل العام .

وانى ارجوكم غابة الرجاء ان تتكرموا باعلامنا رايبكم في تأسيس فرع للجنة السيدات

هذه في بلدكم الطيب ، ذاكرين ايضا اسماء اللواتى يمكنهن القيام بهذا العمل القومى .

وسيعا اسم من ترشحونها لتكون معتمدة من قبل سيدات بلدكم للخبايرة مع لجنة السيدات
المركزية في دمشق .

راجيا ان يصلنى جوابكم بوقت قريب ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات .

دمشق ١٩٣٨/٦/

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين

في سورية

دكتة

11 / 11 / 1954

كتاب لجنة البعث للدفاع عن فلسطين في دمشق والبعثات
اللواتي انتخبتهن عضوات اللجنة المركزية لتكيد لجان فرعية
في: حلب، حماه، اللاذقية -

وحاصه اسماؤه:

حلب: فائقة درويش، حميدة جارية، توكية اسباجي،
برهية جارية، فتيحة البيرحماني، الكندرا انطاني رشيدة،
الاستاذ فيم الانطاني، فتيحة سليم رباط، فتيحة سليم جبريت،
في حماه: فتيحة توفيقه الشكلي، سميرة كيلاني - كاتبة
فريد ربيع، فتيحة فريد النظم - (اما اسماؤه البعثات بقية البعثات
السورية، فارجوا ان تكون قد اعدت قائمتها من سيرة بيرة)

بدمشق

الجنة البعث للدفاع عن فلسطين في دمشق قررت
في اجتماعها ان تُعيد المنقذ في 1/1/54 انتخابه لعضوة
كاملة في اللجنة الفرعية التي تشكلت في... وذلك
لما عرفنا منكم من كرم افلاحة وصدقه كريمة ونبله كما نل
وبانتظار الرد الذي يتوقعه هذا الجار تفضل بقبوله لانه ثباتنا
بدمشق

السكينة

فلت طرزه

دمشق في 1/1/54

اللائحة
المنظمة: وزارة المعارف
جمعية الشيخ راوود

اللائحة: جمعية رفوف

اللائحة: جمعية احماد

اللائحة: جمعية

اللائحة: جمعية

اللائحة: جمعية يا سيد الاشراف

لهذه السنة تحفظ للدوية

حضور السيدة الفاضلة

تحيات وبعد . فقد تألفت في دمشق لجنة من السيدات المخلصات من مختلف المدن السورية واخذت تتوالى عقد اجتماعاتها وقد قررت في جلستها المنعقدة في ١٦٣٨/٦/٢ العمل لتأليف فروع لها في جميع المدن السورية وقررت الاتصال بنخبة من السيدات اللواتي عرفن بالوطنية والاخلاص وحب العمل العام والرغبة في خدمة الوطن ليتولين القيام بتأليف هذه الفروع في مدنتهن ولما عرف عنك من صدق عزيمته وثقة اللجنة من حضرتك قررت الكتابة اليك والرجاء بان تبذلي الجهد لتأليف لجنة سيدات للدفاع عن فلسطين في مدنتك بالاتفاق مع فضلياتها واتبلي بالختام خالص شكر اللجنة وتحياتها .

وصح ١١ شبوت سنة ١٩٣٨

السكرتيرة
بيرو العظم

فألمنة المركزية قد تشكلت من :

السيدة ابتهاج خردية

اسمي خردى

السيدة خديجة

السيدة زينة الدين

السيدة العظيمة

السيدة الاربوبى

سعاد مردم بلدى

عماد لى بلدى

فلاح لازى بلدى

فاطمة دياب

زنان مردم بلدى

نعيم مغربى

السيدة العظيمة

اسمى من هذا الكتاب السيدات اللواتي هن :

السيدة فائقة مردمك

السيدة جبارى

السيدة لى

السيدة جبارى

السيدة ابي عمير

السيدة انطال

السيدة سيم بلدى

السيدة سيم جندى

السيدة سميرة كبرى
عصية تزين الشكر
سائدة فريد بلدى
عصية فريد العظم

٤١٨

ادل سات

رطب ديرزغ على حقه كفا بزره

دسته - برو - عبت

بيان لم السيد لدرغ عن قطره

يعلم العرب في كل قطر ان قضية فلسطين العربية هي قضيتهم وان خطر الصهيونية الذي يهدد عروبة فلسطين وينذر باقامة دولة يهودية فيها هو خطر على العرب كافة يهدد كياناتهم القومية واقتصادياتهم واخلاقتهم ويحول دون تحقيق امانهم من اجل ذلك هب العرب في كل قطر بظاهرون فلسطين العربية في قضيتها و يتضامنون معها في مقاومة الخطر الصهيوني الداهم وهم بذلك يدافعون عن وجودهم ويؤدون عن مثلهم الاعلى ثم ان فداحة الخطر الصهيوني وشموكه اوجبنا على كل عربي وعربية وقاومه وفرضا دفعه وقد شعر القيدات العربيات في سورية ان واجهنهن القومي يحتم عليهن ان يتداعين الى نصر قضية فلسطين العربية وان يرفعن الصوت في استنكار ما ينزل

بفلسطين من كوارث وما يقارف فيها من مظالم فاجتعلن وفررن ناليف لجنة من السيدات للدفاع عن فلسطين واخترن لها السيدات الاتية اسماوهن

- ١ - السيدة فاطمة
- ٢ - السيدة رباب
- ٣ - السيدة ريم
- ٤ - السيدة نورا
- ٥ - السيدة هدى
- ٦ - السيدة ندى
- ٧ - السيدة رانيا
- ٨ - السيدة منى
- ٩ - السيدة زينة
- ١٠ - السيدة ليلى
- ١١ - السيدة مريم
- ١٢ - السيدة سحر
- ١٣ - السيدة خديجة
- ١٤ - السيدة نوال
- ١٥ - السيدة رشا
- ١٦ - السيدة هاجر
- ١٧ - السيدة رولا
- ١٨ - السيدة دينا
- ١٩ - السيدة سناء
- ٢٠ - السيدة مروة
- ٢١ - السيدة منيرة
- ٢٢ - السيدة رقية
- ٢٣ - السيدة ليلى
- ٢٤ - السيدة نورا
- ٢٥ - السيدة هدى
- ٢٦ - السيدة ندى
- ٢٧ - السيدة رانيا
- ٢٨ - السيدة منى
- ٢٩ - السيدة زينة
- ٣٠ - السيدة ليلى
- ٣١ - السيدة مريم
- ٣٢ - السيدة سحر
- ٣٣ - السيدة خديجة
- ٣٤ - السيدة نوال
- ٣٥ - السيدة رشا
- ٣٦ - السيدة هاجر
- ٣٧ - السيدة رولا
- ٣٨ - السيدة دينا
- ٣٩ - السيدة سناء
- ٤٠ - السيدة مروة
- ٤١ - السيدة منيرة
- ٤٢ - السيدة رقية
- ٤٣ - السيدة ليلى
- ٤٤ - السيدة نورا
- ٤٥ - السيدة هدى
- ٤٦ - السيدة ندى
- ٤٧ - السيدة رانيا
- ٤٨ - السيدة منى
- ٤٩ - السيدة زينة
- ٥٠ - السيدة ليلى

سادة - سادة - سادة

العربية لتوحيد العمل وبذل الجهد المشترك .
 والمرأة العربية التي سجلت في تاريخ فلسطين العربي موافق بمسالة وطولة تنبؤ عنها معركة -
 اليوموك الخالدة فرجوا ان توفى الى القيام بواجبها القومي فتمام في انقال فلسطين وعروبيتها وولاية
 الامة العربية من اندح كارثة عرفتها في التاريخ .

لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين

صاد صادم بل

سنة اربع

١٠ حزيران ١٩٣٨

في الحقة ربا

شراون ورم

فلاص كرز

فعلد مفر

لجنة العظمى

السيدة
 السيدة رباب
 السيدة ريم
 السيدة نورا
 السيدة هدى
 السيدة ندى
 السيدة رانيا
 السيدة منى
 السيدة زينة
 السيدة ليلى
 السيدة مريم
 السيدة سحر
 السيدة خديجة
 السيدة نوال
 السيدة رشا
 السيدة هاجر
 السيدة رولا
 السيدة دينا
 السيدة سناء
 السيدة مروة
 السيدة منيرة
 السيدة رقية
 السيدة ليلى
 السيدة نورا
 السيدة هدى
 السيدة ندى
 السيدة رانيا
 السيدة منى
 السيدة زينة
 السيدة ليلى

١٠

١٤٤
جمعية الدفاع عن فلسطين في العراق
اللجنة العليا في بغداد

العنوان البرقي : فلسطين - بغداد
رقم التلفون

العدد ٢٧٣

بغداد ٢٣ جمادى الاولى ١٣٥٧

٢١ تموز ١٩٣٨

حضرة الفاضلة السيدة بهيرة العظمة سكرتيرة لجنة السيدات للدفاع عن
فلسطين في سوريا المحترمة

تحية واحتراما

اشارة الى كتابك المؤرخ ١٦/٧/١٩٣٨

اننا نشكر جهود جمعيتكن وما تقوم به من اعمال لنصرة فلسطين الدامية ويوسفنا
ان نعلمك ان ليس عندنا في الوقت الحاضر مؤسسات نسائية وقد شرعنا بتشكيل لجنة من
السيدات العراقيات لسد هذا الفراغ وليتسنى لهذه اللجنة ان تقوم بما يجب عليها في مثل
هذه الخدمات . ولحضرتك مزيد الاحترام .

١٣٥٧
١٩٣٨

الممتد



مرور اللجنة السيدات
في الكلية المتفرد في الزمان
لا تحفظ

الخ

حجة السيدات العربيات

في القدس

٩٢٠

المكرمة

عاشقنا الموقر...
عاشقنا الموقر...
عاشقنا الموقر...

القدس في ٤ جمادى الاخرى ١٢٥٧

حضرة السيدة الجليلة والدة السيد ملك المحترم

تحية واشواحة . رجعت الى القدس فوجدت من لطفك وبرؤيتك عالم بملكه وصفه وليس مستغرب فله هذه
الاخلاص الكريم التي جبلت بلا شكرا جزيل : عزيزتي قرأنا في الجرائد رجوع البطل المجاهد بسيرة يله العظم
شار الله تعالى له التوفيق في كل اعماله التي نذل على نحو العزيز والبراه في الوطنيه : ان الانشاء لبعض ايام
قضية واحدة فليس وهو يعمل لاجل سوريا العزيزة وفلسطين المحببة انه ثقة الامم في عظيم وهو خوصه ذلك باره الله
كما اننا نساله تعالى ان يحفظه الله والوالاه التي تحفظ له اباديه الجليله . عزيزتي ما رأيه في المؤتمر يعقد في
سوريا او في مصر فليس لنا سندا سواه فانه احب مصر فنسوزة نسفين على التسيلات اللازم
مؤتمر يقضيه فلسطين فاعمل ثم بنجام وكريه الا وكانت يده المصدرة العائمه به . في مصر سيعقد
الفر . لانه كل سيد يكونه مراتج بمرافقه كائنته لاجل ان يلائمه على راحته . احدي تقياننا العلية
لكل من تعرفنا عليه في بلاد امم العربية . سلام خصوصي لولا خطية وشكر للطفوا الساسي
عزيزتي لا اقدر ان اصف حاله بلادنا العزيزة بملوك كل وطنك اقبان الفاجعه في صيفا والقدس . يوسفنا بانه
جراعتنا لا يمكننا اللكابه فلم نصلنا اخبارك . كما اننا قرأنا قليلا من كثير على ما سحفا به نقل بالاسره
على موقف رجال سوريا العظام باره الله فيهم . نرجو الله ان يحفظهم من كل مكروه . ندعو ليل نزار بانه يحفظ
بلادنا سوريا من كل مكروه ويردها الاكسندرون التي نجفنا من الصيم مع انه معاهدت سوريا كانت بلسم جرافنا الريمه
وسنلا لا تقار العربية والله ولي التوفيق . ارجوه ان تعرفنا فانه فمسله التوفيق اي لا عافية الله هدي هتم شراوي
لانه وجودنا في اوربا فزمه مناسبه لمساعدتنا لاننا كما تعلمين لا نقدر ان نرسل فوجدنا ان لغته لعله الماديين والكا اننا
من زمانه لكثرة ما طلبنا اليها فانه الله اراد ان نذهب ولعلنا يمكننا ما حدثنا في هطت عليه فارجوه برهنته
العالية ان تعاضد عليه مع اننا ابترناج لاجل اراد التوفيق مع جليل الكراسه التي سلخناها لالا لاننا ارسلنا الى
هدى هلم باننا اننا توفيق واضنيه مع بنتنا كما اننا اتفقنا مع الرهبان السوريه على افضته وازاله بواسفكر
نوه ونفتمد عليه في جميع امورنا حضرتك افسرت بفضله قضيتا ودرستنا وعنده سقاره البله الذي هو
ركه القضية ومضته فتمت باعمال جليله وقت ما كنت بيننا ومنه المؤسسات في نرضنا لله امر اننا كما نرجوه
تقديم شكرنا واولادنا سعاده البله والسلام

اننا نؤمن باننا...
اننا نؤمن باننا...
اننا نؤمن باننا...

دعوتنا...
دعوتنا...
دعوتنا...

الادريس
القدس المباره
افنه شامو الزدار
صديقته المحلمه
شاهده
ارجوه غايه الرجاسه
الجواب لاننا كما امرت بالحمد

نداء

الى نساء الشرق

برأ بالمعهد الذى قطعناه على أنفسنا نحن نساء الشرق ووفاء بالوعد الذى ارتبطنا به مع اخواتنا الغريات فى المؤتمرات المتعددة أن نعمل متضامات على نشر الوئام بين الشعوب كل منا فى بلادها وأن نسعى بكل الوسائل المشروعة إلى منع الحرب ومساعدة جمعية الأمم فى توطيد أركان السلام العالمى وحسم أسباب النزاع بين الدول بالتسوية السلمية قررنا عقد مؤتمر نسائى شرقى للنظر فى الحالة المؤلمة التى تعانىها فلسطين منذ سنين عدة تلبية لصوت ضمائرنا ولاستغاثة الانسانية المعذبة فى تلك البقاع المقدسة .

ان مايعانىه أهل فلسطين ليزداد خطره تفاقماً يوماً بعد يوم . فى كل يوم تقيم أطفال وترمل نساء ويقتل الكهول والفتيان من الرجال والنسوة . وتروع الناس فى الأسواق والطرق . وليس ذلك فحسب بل تتجلى الوحشية فى أشنع معانيها فى قتل الأطفال الأبرياء وفى تدمير المساكن وانتهاك حرمت البيوت المقدسة وفى القاء القنابل على المصلين فى أوقات الصلاة وأيام الجمع .

فباسم العدل والانسانية أهيب بكل الجمعيات النسائية وغيرها من مختلف الأديان والجنسيات أن تناصرنا وتمد الينا يد المساعدة مساهمة فى اداء هذا الواجب الانسانى الجليل بايفاد مندوباتها للاشتراك معنا فى هذا المؤتمر الذى قررنا عقده بالقاهرة فى الاسبوع الثانى من شهر اكتوبر القادم . وسندبح فيه مشتركات « مشكلة فلسطين » وطرق معالجتها بقرارات ترسل الى الجهات الانجليزية المختصة التى نعتقد انها ستصنئ إلى آراء الناصحين المرشدين مكثفية بما قد أريق من دماء بريئة فى بلاد هى مسئولة عن الأمن فيها ومنتدبة لحماية أهلها .

وسنبذل كل ما فى وسعنا لتتوفر لحضرات المندوبات كل أسباب الراحة والتسهيلات اللازمة لانتقالهن . وانا لنعتمد أن كل سيدة تحمل بين جنبيها قلباً رحيماً يعاف الظلم ويثور عليه ويمقت الاستبداد لاشك تتألم مثلنا لتعذيب الانسانية فى فلسطين الدامية وانها لن تتأخر عن تلبية نداءنا ومد يدنا لمناصرتنا ومعاونتنا فى القيام بهذا الواجب الانسانى حقناً للدماء التى تسيل ومنعاً لامتداد نار الثورة فى كل البلاد العربية التى أثارها هذا الظلم الفاحش الذى يزرع تحته أبناء تلك البلاد المنكودة البائسة . والله ولى التوفيق ونعم النصير

عن جمعية الاتحاد النسائى المصرى والجمعيات النسائية بالعراق وسورية ولبنان وفلسطين .

٤٤٤

بخدمته
التي ارسلتها
صاحبة العصمة
السيدة هدى شعراوي
رئيسة الوزارة
المصرية

صورة المرقية

التي ارسلتها حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوي
الى فخامة المستر تقييل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية

مهم

باسم الجمعيات النسائية العربية اهنيئكم قلبيا بنجاح جهودكم لانقاذ أوروبا
من ويلات الحرب واثقة ان يد فكم نفس الشعوب الانسانية الى انصاف عرب
فلسطين ضمانا للسلام في الشرق ايضا

عن الجمعيات النسائية العربية

هدى شعراوي

رئيسة الاتحاد النسائي المصري

القاهرة في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨

المؤتمر النسائي الشرقي
المتأهرة سنة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

القاهرة في اول اكتوبر سنة ١٩٣٨

حضرة السيدة الفاضلة بهيره العظمة

لجنة الدفاع عن فلسطين للسيدات - دمشق

اهدى اليك خالص التحية وبعد فقد وصلني كتابك الموءخ ٢٧ المنصرم
وفهمت منه انه وصل الى حضرتك خمسة بطاقات دعوة بواسطة الاستاذ حسان ابو
رحاب . ومراجعة السجل الخاص بالبطاقات تبين لنا انه قد ارسل الى حضرتك
بطاقات عدة على دفعتين . فلعل الدفعة الاخيرة التي ارسلت بتاريخ ٢٩ الماضي
تكون قد وصلتك . ومرسل مع هذا عشرة تذاكر برجاء افادني بوصولها ولك مزيد
الشكر .

هذا وقد قرأت مع السرور نبأ اعترام حضرات السيدات مفادرة بيروت في
١١ اكتوبر (١٠ تشرين) فأتمنى لهن السلامة وأسأل الله ان يوفقنا الى ما فيه
خير فلسطين خاصة والشرق عامة .

وأنتهز هذه الفرصة لأبعث لحضرتك مع هذا بصورة البرقية التي أرسلتها
أمس الى المستر تشمبرلن برجاء نشرها في صحف سوريا آملة ان توءدي هذه
المجهودات المتواضعة الى نتيجة حسنة في صالح فلسطين .

وفي انتظار لقاءك بكل شوق ارجوان تتفضلى بقبول خالص تحياتي وشكري

شكري مرادي

٤٤٤ (٥) عليه ٢ تشرين اول ١٩٤٦

سیدی الغافلہ

اخذت کتابی الساء و شکرته

حضرت اہتمام بلشتراہی بالمؤخر وانہ
لا اظنی علیہ ان کل خدمہ اعلمن من القیام
بک من اهل فیلین الفرزہ نترکہ ارتیا جاعلیا
بنفسی وکل نفعیر یقولنی لا حق ہواہی و لولا
ظروف خاصہ و مشترکہ بینی و بینا عائتی لبذلت
کل ما بوسی لاجل الاشتراک برضا الواجب
اما من جرہ تمثیل لسان سببات ملمات
مذللہ من الضروری فقد کتبنا للوادہ و لبعض
السببات البارزات کتب خاصہ تر ہرمن و تلخ
علویں بالذہاب و قد عیناہ شترنی لاخذ الجوابات
فقدنا ناخذ ہواہی التب حضرتہ و لکن ان لم

بشیر ذلک ففی کل الاموال ضروری جداً ان
لا ینقسم و قد لیبان عن و قد سوریا بل
تد صین معاً و تكون و قد و اهدا مشترکاً تحت
اسم و قد سوریا و لیبان و یسری ان
اخذت ان منادتا رسم ارضه سیمیات
لا یفرق بالفرق الذی او عدته الظروف
بل کدر من الانقسام و یقیرن ان بالوحده
عنده للبلاد العربیه الغالبه فارجو ان
تعمی ترتیب لتاخرن معاً و انی لمنظره
برنا عکین و تفضلی بقبول فائق اجرائی
المخلص
تخلو حسب

سیدی الفاضله

حیات و شکر اہرینہ علی من
 ظہرہ بی و عینہ ا لو تفلت علی الموانع
 الحائز بین و بین و اہب مقدسی
 سمثل لبنان اربعہ مختلفات ثلاث
 بیجات و سیدہ مسلمہ (عیاشہ بیروتیہ) وقد
 اجمعت باحد من و عملنا الترغیب اللزیمہ و قایت
 ایضا عقیدہ ریاضیہ الی الی الی الی الی
 جباً طرمانی من الاشرار بالمؤتمر امانی
 ہرہ ہرم علی جہودت بلہ فلی ما استنجت
 من مقابلتک اذ فرہ انہ فقہر عیدک الفخر
 لمصرینہ الوقت و للکز و فقت تبدیر منہ

عراقه / صبيوه احمد اطال به حقوق في بيروت
فوف اللب الان الى هرم على بيروت
رب ارعوبها ان تبلغ صبيوه احمد عن
برنا محكم وان توافق الى ان جوبج
بعد ظهر السبت حيث تنقن الوفود
المختلفه ويعمل برنا بوعام .

سديت بعد قطعت البيم حواله ماله
بغير التبرعات التي جمعناها اثناء ايام
فلسطين فارعوبه ان يعين بالطرائد عن القيم
المجموعه بوسط الانج ابراج قدوره و
وانداجيه وان يرسل شرح عام لسيدات
لبنان اللواتي تبرعن وشاركن في
العمل الشريف ولفترته فانصر لشر
والتقدير المجدد
محمد صبي

٤٤٥

المحل المخصص للمشروعات للإدارة
Cadre réservé au Service

Taxe principale	الاجور الاصلية		
Taxes accessoires	الاجور الفرعية		
Total المجموع			

POSTES ET TÉLÉGRAPHES

البريد و

Indications de
Transmission
اشارات الارسال

Télégramme

برقية

نوع البرقية Nature du télégramme	الترتبة Numéro	عدد الكلمات Nomb. de mots	التاريخ Date	ساعة الايداع Heure de dep.	الاشارات المحتملة كالطريق وخلافها Mentions de services (Voies, etc)

Mod. 698

الرجاء كتابة البرقية بخط جلي
Prière d'écrire très lisiblement le télégramme

رياحه بك الصلح
عاليه

اريد بالخاص ان تسجوا بعقيدتكم المحترمه اشتر الريا بالمركب
انسانى و تسجوا هوازها
استغفركم فيقتى عصر السبت لاخذها
الفضله

سورده
للحفظ لدى السيد بلال

Nom et adresse de l'expéditeur

Ces indications ne sont taxées et transmises que sur la demande expresse de l'expéditeur

اسم وعنوان المرسل

(لا يستوفى اجور عن هذه المشروعات ولا تكتب الا بناء على طلب المرسل)

651 ٦٥١	Pour	الى السيد
Timbre à date	Avec	مع
ختم التاريخ	Nombre de mots	كلمات
	Taxe perçue	الارزق ٨٧/٥

مرکز فلسفہ

۵.

بیروت ۶/۱۰/۷۸

سیدی الافق الکریم

تعمیت برقیتم ارفیقہ وکان بودی ان ازل عند
 رغبتکم واحقیقاتکم انما هی الظروف وقد حالت
 دود سفری . ذہب الضیاء نحو دود امکان سفر فیقتی
 فارجو انہ تذکرا بفرنا وادہ تنقذ ابانہ فرصتہ
 مرافقہ رضیقتی للسیدہ امجدہ حرم المصون فی الامم
 لھذا . کانت من المفزات حقاً وکان من اعز ابانہ
 انہ لا تدعنا نقت انما ہی الظروف کانت .
 اطوی کتاباً لھذا علی ایضہ المسجری ما یرتم الفی

لم یجد من حاجتہ لھذا وقد قدر لفر علی ان لمت انہ بالاطمانہ استر دار المدین
 المدفوع انما بوساطتہ الرضی الی الی اخذت منہ وسیقتہ الا لصلی الذکر لھذا .

ابا شرفہ بکم فی لھدی البرین ضالی القصد مع تقیم الاحرام وطلب السفر بانہ

سیدی

یا علی الصبر

المؤتمر النسائي الشرقي
المتأهرة ١٩٣٨
برنامج الحفلة الافتتاحية

- ١ - نشيد طالبات مدرسة الاتحاد النسائي
 - ٢ - اخطاب الافتتاحي للسيدة هدى هانم شعراوى رئيسة المؤتمر
 - ٣ - الوقوف دقيقتين لتمجيد ذكرى شهداء فلسطين
 - ٤ - تلاوة بركات وكلمات الاعتذار والتأييد
 - ٥ - خطاب السيدة طرب عونى عبد الهادى (فلسطين)
 - ٦ - » » بهيره نبيهه العظمه (سوريه)
 - ٧ - » » نجلاء كفورى (لبنان)
 - ٨ - » » افلين بستروس (»)
 - ٩ - » » وحيده حسين الخالدى (فلسطين)
 - ١٠ - » » الأنة صبيحه الهاشمى (العراق)
 - ١١ - » » السيدة متيل معتم معتم ^{مراحم بكريه} (فلسطين)
 - ١٢ - » » ^{مرم} عبيده عثمان لبيب (ايران)
 - ١٣ - » » الأنة زليخا الشهابى (فلسطين)
 - ١٤ - » » ايفا حبيب المصرى (مصر)
 - ١٥ - قصيدة للاستاذ احمد محرم
 - ١٦ - السلام الملكى
- حريف علوب
ع

وفد سيدات فلسطين

السيدة	طرب عبد الهادي حرم عونى عبد الهادي
»	وحيد ه حرم الدكتور حسين الخالدي
»	عقيلة شكري ديب
الآنسة	زليخة الشهابي
السيدة	متيل مفرم مفرم
الآنسة	شاهنده دزدار
»	ميمنة الشيخ عز الدين القسام
السيدة	ساذج نصار حرم نجيب نصار
»	رفقة الشهابي الناجي
»	سعاد حرم فهمي الحسيني
»	ماري لويز ابو الشعر
الآنسة	فاطمة النشاشيبي
»	زهية النشاشيبي

السيدة	ملك الشوا حرم حمدي حلاوة
»	صبيحة راغب التميمي النابلسي

الآنسة	مريم هاشم
السيدة	كيتي عقيلة جورج بك طنوس

» ربا القاسم

» سلمى رجائي الحسيني

» سميحة الخالدي

» عقيلة جورج صلاح

الآنسة بدره كنعان

السيدة مرة حرم حسن البديري

الآنسة نبيهه ناصر

السيدة حرم المرحوم الحاج بكر النشاشيبي

» فاطمه حرم شكري المهدي

وفد سيدات سوريا

الآنسة	مروة واغستاني
»	سعاد كريمة حكمت مردم بك
»	فرلان
»	فائزة
السيدة عا	عادل بيهم حرم الامير مختار الجوائري
الآنسة	فطينة عظمة كريمة نبيه بك العظمة
»	رقية قوتلي كريمة عرف بك القوتلي
السيدة	اسما حوري عقيلة فارس بك الخوري
»	ثرية الحافظ حرم السيد منير الرئيس
»	بهيبة العظمة حرم نبيه بك العظمة
»	حرم الامير محي الدين باشا عبد القادر
»	سنية الاموي حرم المرحوم وحيه بك

وفد سيدات العراق

الآنسة صبيحة ياسين باشا الهاشمي

السيدة ماري وزير

» منبهية عبد اللطيف ثنيان

الآنسة رفيعه الخطيب

وفد سيدات لبنان

السيدة افلين جبران بسترس

» نجلا جورج كهوري

» حياة نور بيهم

ايران

السيدة حرم الدكتور عثمان لبيب بك

وفد سيدات مصر

السيدة	هدى شعراوي	
"	نفسه محمد على	حرم محمد على علويه باشا
"	حرم عبد الرحمن رضا باشا	
"	جميله عطيه	حرم حسن بك ابو شنيب
"	أمينه سلطان	حرم الدكتور فؤاد بك سلطان
"	عليه خليفه +	حرم محمود بك خليفه
"	عزيزة هيكل *	حرم الدكتور محمد حسين هيكل باشا
"	انصاف فهمي	حرم الدكتور منصور بك فهمي
"	بهيجه رشيد	حرم حسن بك رشيد
"	درية فكري	حرم الدكتور احمد فكري
"	سيزه نبراوي	حرم الاستاذ مصطفى نجيب

الآنسة

"	ايفا حبيب بك المصري
"	ماري كحيل
"	تحية محمد
"	حوا ادريس
"	نعيمه الأيوبي
"	حنيفه احمد علوية
"	زينب الغزالي الجبيلي

يد
○
ما تم الحلو

ماري كرم
اليه
حفيدة رة الدير بركات باشا

المؤتمر النسائي الشرقي
المتأهرة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

اسماء حضرات خطيبات المؤتمر النسائي الشرقي

لبحث قضية فلسطين

سوريا

السيدة بهيره العظمه

عمدة البصبي

» اسما خوري

» شوريا الرس

لبنان

» نجلا كقوري

(باللغة الفرنسية)

» ايغليين مسترس

فلسطين

الآنسة زليخة الشهابي

حرم الدكتور الخالدي

» مغم مغم

» حمدي خلاوه

» طربعيد الهادي

» كيتي انطونينوس

(باللغة الانجليزية)

» ساذج نصار

» فهمي بك الحسيني

» ميمنه عز الدين القسام

الآنسة نبيهه ناصر

السيدة ابتهاج زعيمتر

السيدة المنيرة السبه عكري ديب

العراق

السيدة رفيقه الخطيب

» صبيحه الهاشمي

ايران

حرم الدكتور عثمان لبيب

مصر

السيدة هدي شعراوي

الآنسة زينب الحكيم

» حنيفه احمد على علويه

» ايضا حبيب الطحري

برنامج ايام المؤتمر النسائي الشرقي لبحث قضية فلسطين

- يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر : وصول حضرات السيدات مندوبات الأقطار العربية إلى القاهرة .
- يوم الأربعاء ١٢ أكتوبر
الساعة السابعة مساءً : اجتماع حضرات المندوبات بدار حاضرة رئيسة الاتحاد النسائي المصري .
- يوم الخميس ١٣ أكتوبر
الساعة العاشرة صباحاً : اجتماع حضرات المندوبات بدار جمعية الاتحاد النسائي لمراجعة الخطب .
الساعة الثالثة مساءً : زيارة اهرام الجيزة و استديو مصر للتمثيل والسينما .
- يوم الجمعة ١٤ أكتوبر
الساعة العاشرة صباحاً : اجتماع تمهيدي لحضرات المندوبات بجمعية الاتحاد النسائي المصري .
الساعة الخامسة مساءً : حفلة شايد بدار حاضرة رئيسة الاتحاد النسائي المصري .
- يوم السبت ١٥ أكتوبر
الساعة العاشرة صباحاً : اجتماع بدار جمعية الاتحاد النسائي لأخذ صور لحضرات المندوبات .
الساعة الخامسة مساءً : حفلة الافتتاح الرسمي للمؤتمر النسائي الشرقي بدار جمعية الاتحاد .
- يوم الاحد ١٦ أكتوبر
الساعة العاشرة صباحاً : اجتماع اختياري لحضرات المندوبات بدار الاتحاد النسائي المصري .
الساعة الخامسة مساءً : انعقاد جلسة المؤتمر الثانية بدار جمعية الاتحاد النسائي المصري .
- يوم الاثنين ١٧ أكتوبر
: (يوم فلسطين لجمع التبرعات والاكتابات لمساعدة المنكوبين)
الساعة التاسعة مساءً : دعوة حضرات المندوبات لمشاهدة التمثيل في احدى مسارج القاهرة .
- يوم الثلاثاء ١٨ أكتوبر
الساعة التاسعة صباحاً : زيارة الجامع الأزهر الشريف ومسجد الرفاعي .
الساعة الثالثة مساءً : زيارة حديقة الحيوان بالجيزة .
الساعة الخامسة مساءً : حفلة شايد تقيمها حصرة الآنسة ماري كحيل لحضرات المندوبات في جزيرة الشاي بحديقة الحيوان .
- يوم الأربعاء ١٩ أكتوبر
الساعة العاشرة صباحاً : زيارة المتحف المصري .
الساعة الخامسة مساءً : انعقاد الجلسة الختامية للمؤتمر النسائي الشرقي بدار جمعية الاتحاد النسائي المصري .
- يوم الخميس ٢٠ أكتوبر
الساعة ٣٠ ٩ صباحاً : رحلة نيلية الى القناطر الخيرية على باخرة سعادة الدكتور فؤاد بك سلطان .
- يوم الاثنين ٢٤ أكتوبر
الساعة التاسعة مساءً : حفلة غنائية ترحيبها ببلبة الشرق الآنسة (أم كلثوم) بدار جمعية الاتحاد النسائي المصري لصالح منكوبي فلسطين .

المؤتمر النسائي الشرقي
القاهرة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

عقد صباح اليوم (الخميس ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٨) في الساعة العاشرة بدار جمعية الاتحاد
الاتحاد النسائي المصري اجتماع تمهيدى للمؤتمر النسائي الشرقي لبحث قضية فلسطين برئاسة
حضرة السيدة هدى شعراوي وحضور حضرات السيدات مندوبات الجمعيات النسائية العربية في
مصر وسوريه وفلسطين ولبنان .
وقد رحبت السيدة الرئيسة بحضراتهن في كلمات موجزة وأعقبتهما الآنسة زينب الحكيم فرددت
ترحيب المصريات بضيفات مصر الكريمة . وقد ردت السيدة نجله كفوري بكلمة شكر عن وفد لبنان
وأعقبتهما السيدة سانج نصار عن وفد فلسطين .
ثم باشر حضرات المندوبات عملية انتخاب مكتب المؤتمر فأسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات
السيدات الآتية أسماؤهن :

الرئيسة

السيدة هدى شعراوي

وكيلات الرئيسة

حرم الدكتور الخالدي و الآنسة زليخة الشهابي (فلسطين) . السيدة ايغلين بسترس
(لبنان) . السيدة عادل الجازي (سوريا) . السيدة أمينة فؤاد سلطان (مصر) .
الوكيلة العراقية (تنتخب حين حضور الوفد العراقي غدا) . السيدة محمد علي علوي

السكرتيريات

السيدة بهيره العظمه والسيدة سنية ابوي (سوريا) . السيدة سانج نصار والسيدة
شكري ديب (فلسطين) . السيدة نجله كفوري والسيدة حياة نور بيهم (لبنان) . السيدة
جميله عطيه ابوشنب و الآنسة ايغا حبيب المصري و الآنسة تحيه محمد والسيدة درية
فهسي فكري (مصر) . ~~السيدة~~ ~~الآنسة~~ ~~صائم~~ ~~نظية~~

السكرتيرات المساعدات

السيدة ثريا الرئيس (سوريا) . والآنسة بدره كنعان (فلسطين) . والآنسة شاهنده دزدار
(فلسطين) . ~~السيدة~~ ~~صائم~~ ~~نظية~~

المراقبات

السيدة ثريا الرئيس
والسيدة حمدي حلاوة (فلسطين) . السيدة بهيجه رشيد والسيدة عليّه فخره (مصر)
حرم كسانه لبيب اخبار
مكتب استعلامات المؤتمر
السيدة مهنم مهنم (سوريا) . الآنسة ايغا حبيب المصري (مصر) .

وارفض الاجتماع التمهيدى في الساعة الواحدة على ان يعقد مكتب المؤتمر اجتماعه الاول
في الساعة العاشرة من صباح الغد (١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٨) للمداولة في تنظيم اعمال المؤتمر

السكرتيرة

المؤتمر النسائي الشرقي
المتأهرة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

القرارات

اولا :

ان المشكلة الفلسطينية قد خلقتها دول أوروبا فيجب ان تتحمل هي وحدها مسؤليتها وان على دول الحلفاء التي كانت سببا في نكبة فلسطين ان تسوى تلك المشكلة على قاعدة العدل والأنصاف .

ثانيا :

ارسال برقيات الى أقطاب الدول الأربعة تشمبرلن وهتلر وموسوليني ودلاديه ومناشد تهم التدخل وبذل الجهد لحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن لها حقوقها كما سويت مشكلة السوديت بفضل مساعيهم ولأن السلام لن يسود فلسطين حتى يعترف لسكانها العرب بحقوقهم فيها .

ثالثا :

يناشد المؤتمر النسائي أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمرأ البلاد العربية والأسلامية التدخل لحل القضية الفلسطينية بالحق والعدل والسعى لوضع حد لسياسة الظلم والبطش التي يسلكها الانجليز في فلسطين .

رابعا :

الاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية في العالم وبالأخص تلك التي تشتغل منها بخدمة السلام وإبلاغها قرارات المؤتمر وبسط القضية الفلسطينية وحقوق العرب في بلادهم بسطا وافيا وحثها على الانتصار لقضية الحق في فلسطين .

خامسا :

يوئيد المؤتمر النسائي مطالب العرب في فلسطين وهي :

- (أ) إلغاء الانتداب على فلسطين وتحل محله معاهدة تعقد بين سكان فلسطين والحكومة البريطانية على مثال معاهدي العراق ومصر . وتنشأ بموجبها على فلسطين دولة دستورية ذات سيادة .
- (ب) اعتبار وعد بلفور باطلا من أساسه ولا قيمة له .
- (ج) إيقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين إيقافا تاما وفورا .
- (د) منع انتقال الأراضي من العرب الى اليهود والأجانب .

(هـ) رفض تقسيم فلسطين رفضا باتا واعتبار فلسطين وحدة تامة لا تتجزأ .

سادسا :

يستنكر المؤتمر سياسة بريطانيا في فلسطين القائمة على البطش والتنكيل ويحتج على قتل النفوس البريئة وتدمير القرى الآمنة ونسف البيوت وتعذيب المعتقلين واضطهاد الحريات وفرض الغرامات على المدن والقرى .

سابعا :

يطالب المؤتمر بإطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين واعادة الحرية الى أبناء البلاد المبعدين والمشردين .

ثامنا :

يقرر المؤتمر ان كفاح العرب في فلسطين هو دفاع عن وجودهم وعن مستقبل الأمة العربية . ولذلك فهو جهاد مشروع تسوغه جميع الشرائع . ومن واجب كل عربي وعربية اسداء المساعدة الانسانية اليهم بجميع أشكالها .

تاسعا :

يستنكر المؤتمر الحملات الصحفية الأجنبية المفرضة على المجاهدين الأطهار بتأثير نفوذ اليهودية العالمية وتلقيب هؤلاء الأبرياء الشرفاء المدافعين عن وطنهم وعن شرف امتهم بقطاع الطرق واللصوص والأشقياء .

عاشرا :

ارسال برقيات للمستر شمبرلن رئيس وزراء بريطانيا والى عصبة الأمم وروءساء الحكومات الأوروبية بالاحتجاج على سياسة البطش والتنكيل في البلاد المقدسة وابلغهم ان اعتزام بريطانيا على حثيث قوات عسكرية جديدة في فلسطين لن ينفع في اعادة السلام وتهدة الحال وانما يزيد نار الثورة اشتعالا والخرق اتساعا .

حادى عشر :

ارسال برقيات للمستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة والاعراب له عن تألم سيدات الشرق من تصاعد الأصوات المفرضة في الولايات المتحدة بالانتصار لباطل اليهود على حق العرب الصريح ومناشدته باسم السلام الذى يحرض عليه الا تكون الولايات المتحدة بتأثير نفوذ اليهود من عوامل استمرار شقاء سكان البلاد المقدسة .

المؤتمر النسائي الشرقي

القاهرة ١٩٣٨

٢٢ شارع القصر العيني

ثاني عشر:

يعتبر المؤتمر ان استمرار بريطانيا على سياستها في فلسطين يعد ان تجلى لها اجماع العرب نساء وهم ورجالهم شعوبهم وحكوماتهم على المطالبة بانصاف العرب في فلسطين انما هو عمل عدائي يقصود موجه نحو العرب والاسلام

ثالث عشر:

يقدر المؤتمر تشجيع البضائع والمتاجر الوطنية العربية والاستغناء عن غيرها على
قد الامكان .

رابع عشر:

يقدر المؤتمر ان تتألف في البلاد العربية لجان من السيدات للدفاع عن فلسطين من المندوبات في المؤتمر ومن ينضم اليهن على ان تكون لجنة مصر هي اللجنة الرئيسية المركزية التي ترتبط بها فروع العراق وسوريا ولبنان وفلسطين . وهذه اللجان تقوم بتنفيذ قرارات المؤتمر وتستمر في الدفاع عن قضية فلسطين .

خامس عشر:

يقدر المؤتمر ان تحال الى لجنة سيدات مصر المركزية للدفاع عن فلسطين دراسة وتنفيذ الاقتراحات التالية بالاتصال مع لجان الأقطار العربية الاخرى :

(أ) انشاء مكتب دعاية رئيسي للقضية الفلسطينية العربية في القاهرة له فروع ومكاتب استعلامات في المدن العربية الاخرى .

(ب) تخصيص ايام لفلسطين تجمع فيها الاعانات وتبذل الجهود انتصارا لقضية فلسطين .

سادس عشر:

يوافق المؤتمر على الاقتراح المقدم من جمعية الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن سيدات مصر في المؤتمر وهو :

(أ) رفع التماس لحرة صاحب الجلالة ملك مصر بان يشمل اراامل وأيتام فلسطين بعطفه الكريم .

(ب) تقديم طلب الي وزارة الداخلية ووزارة المعارف لمساعدة أبناء فلسطين في دخول المعاهد العلمية .

(ج) مطالبة جمعية الهلال الاحمر القيام بانشاء قسم خاص لها لجرحي فلسطين وارسال الأدوية المجانية اللازمة لهم .

المؤتمر النسائي الشرقي
المتأهرة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

- ٤ -

(د) مطالبة وزارة المعارف وكذلك ادارة المعاهد الدينية بايواء وتعليم أيتام وبتيمات فلسطين من أبناء وبنات الشهداء مجاناً .
(ولجنة الاقتراحات حين توءيد اقتراح مصر توصى وفود سيدات الأقطار العربية الاخرى باجراء ما يماثلها في اقطارهن .)

سابع عشر :

يقرر المؤتمر ان يتوجه بالشكر الجزيل وان يبعث بتحيات مندوباته الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر فاروق الأول الذي انعقد في عهده اول مؤتمر نسائي عربي والى شعبه الكريم وحكومته التي أتاحت للمرأة العربية من جميع بلاد العرب ان تعرب عن رأيها وان تعلن وقوفها الى جانب الرجل العربي صفا واحدا في الدفاع عن فلسطين .
ثامن عشر :

يبعث المؤتمر بتحيات الاكبار والاعجاب الى مجاهدي فلسطين الأبطال واحرارها المعتقلين والمبعدين ولجنتها العربية العليا وعلى رأسها صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر السيد امين الحسيني .

تاسع عشر :

يشكر المؤتمر اجزل الشكر صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى شعراوي والاتحاد النسائي المصري لما بذلته من جهود في سبيل فلسطين ولا سيما دعوتهن الكريمة الى عقد هذا المؤتمر التاريخي الموفق ؛

مكتبة
الجامعة
القاهرة
١٩٥٠

تاريخ الصهيونية الحديثة

خطاب السيدة باذج نصار

في المؤتمر للنسائي

في دار الاتحاد النسائي بمصر يوم السبت ١٥ اكتوبر

سنة ١٩٣٨

هذا الكتاب
هو من
مكتبة
الجامعة
القاهرة
١٩٥٠

سيداتي انساني المحترمت :

لا أعتقد أننا كنا في زمن من الازمان أحوج منا اليوم الى عقد مؤتمر نسائي كهذا المؤتمر فوقفنا شديد الحرج ، ومستقبل بلداننا العربية والشرقية ومستقبل ذرارينا محفوف بالخطر بالبلشفية والصهيونية وليدات السياسة اليهودية العالمية الهدامة التي لا تعيش بغير الفوضى تهاجنا بجميم أسلحتها ووسائلها . فما أحرانا بالاجتماع والتداول والتفكير في اتباع خير الطرق واختيار أجمع الوسائل لدفع هذا الخطر المحقق .

فباسم فلسطين الدامية اشكر زعيمة الحركة النسائية في مصر صاحبة العصمة هدي هاتم شعراوي التي جمعت عقدنا وأشكر جميع المنديات والسيدات امصريات الترابن حنين شمس من الحى لتلبية دعوتها الخطيرة ولاجراء الواجب المقدس الذي تفرضه علينا العروبة ويفرضه علينا الاسلام .

سيداتي انساني .

يخطيء من يعتقد ان قضية فلسطين هي قضية فلسطين فقط وان الخطر الصهيوني يهدد عرب فلسطين فقط من دون سائر البلدان العربية والشرقية .

كلا فالصهيونية ومن ورائها اليهودية العالمية لا ترمي الى امتلاك فلسطين فحسب بل هي تتطلع الي مصر والى سوريا والى لبنان ، الى العراق ، لا بل تتطلع الي السيطرة على الشرق العربي والاسلامي كله وتسمى لجملة مستعمرة يهودية ، تقيم فيها المملكة اليهودية يحكمها ملك من الدم اليهودي .

أجل ياسيداتي هذا ما ترمي اليه اليهودية العالمية عن طريق الصهيونية والبلشفية ولي على قولي براهين عده استخرجتها من الانسيكلويديا اليهودية والانسيكلويديات كما تعلمون هي عنوان أماني أمها وأمالها ومراميتها . يرجعون اليها لدراسة نفسية وتاريخ وعادات وآداب ومذاهب الشعوب .

والانسيكلويديا اليهودية الفها سماية من نخبة علماء اليهود تحت مراقبة ادارات التأليف المشهورة في اميركا .

ابتدأت المشكلة الفلسطينية الحديثة في سنة ١٨٣٠ أي منذ ما جال في خاطر المؤرخ اليهودي سلفادور فكرة اعادة اليهود الى فلسطين واعتقد هذا المؤرخ كما اعتقد مؤسسوا الاثنية انس أي الاتحاد الاسرائيلي ان عقد مؤتمر اوروبي واحد يمكنه ان يعيد فلسطين لليهود .

وبين سنة ١٨٣٥ و١٨٤٠ تألفت جمعية يهودية من طلبة المكاتب لنشر فكرة النشاء حكومة يهودية في فلسطين وكان بين القائمين على تأسيسها موريس ستين شنيدر . وبعد ذلك بسنة ظهر في الاوربان عدد ٢٤٠٠ صفحة ٢٠٠ مقالة غفل من التوقيع يدعو كاتبها اخوانه ليسعوا للحصول على سوريا لليهود

وفي سنة ١٨٥٢ حض هولند كورث الانكليزي على اقامة حكومة يهودية في فلسطين من أجل حماية طريق الهند البرية وتألفت في سنة ١٨٦٣ جمعيتان بمساعي هنري دونان احداهما الجمعية العمومية ، والثانية جمعية الاستعمار السوري الفلسطيني وسمى السياسي الشهير لورانس اولفانت للحصول على امتياز

خط حديدي في وادي الفرات لاسكان مهاجري اليهود وهو الامتياز الذي نالته ألمانيا فيما بعد وأرادت أن تجعل العشرة كيلو مترات على كل من جانبيه مستعمرة يهودية لتكون جسرا للنفوذ الألماني . وقال أحد علماء الالمات المستشرقين « مايلي من الاستانة الى بغداد يجب أن تكون الصهيونية جسراً يعبر عليه النفوذ الالماني »

وحاول اليهود في سنة ١٨٩٨ أخذ امتياز بأراضي العريش فتخلصت حكومة مصر بدعوى ان قلة المياه في تلك البقاع تضطرها الي تخصيص قسم من مياه النيل لرى تلك الاراضي

وجاء في المحام السامع صفحة ١٧٦ من الانسيكلوبيديا اليهودية

ان اليهود أسسوا مصرفا سن قانونه في المؤتمر الثالث في فلسطين سنة ١٨٩٩ على الوجه الاتي « من أجل اخراج وتحسين واداره الاستثمار في الشرق لاسيا في فلسطين وسوريا وسائر أنحاء العالم . وفي المؤتمر السابع عدلوا هذا القانون على الصورة الآتية : « في فلسطين وسوريا وسائر أنحاء تركيا آسيا وفي شبه جزيرة سيناء . « ولسكنهم فشلوا في جميع مساعيهم والفضل في فشلهم يعود على ساكني الجنان محمد علي باشا المصري جد الأسرة المالكة المصرية المنظمة إذ رفض طلب السر منتفيوري باسكان اليهود في فلسطين وأبي السلطان عبد الحميد الذي رفض أن يمنح لورنس اولفانت امتياز الحط الحديدي في وادي الفرات ولم يكتف السلطان بهذا بل سن عدة قوانين تمنع الاجانب وعلى الاخص الشركات من امتلاك الاراضي .

تسميت الحركة الصهيونية بين مد جزر ، تلتقط نارة وتحتشد اخرى حتى ظهر على مسرحها الدكتور تيودور هرتسل فنفتح فيها روحا جديدة وعقد اليهود أول مؤتمر لهم في بادن تلاء عدة مؤتمرات اخرى واسسوا لهذه الغاية مئات الجمعيات في مختلف الاوساط اليهودية العالمية . وقد بلغت هذه الحركة اشدها في سنة ١٨٩٤ ولكن الحكومة العثمانية صدمتها صدمة عنيفة في ذلك الوقت اذ صمبت على اليهود الدخول الي فلسطين ، وهذا مثبت في المجلد الرابع من الانسيكلوبيديا اليهودية صفحة ٤٧

ولكن اليهود لم يهنوا بل اعادوا الكرة وحاولوا مع السلطان عبد الحميد عدة محاولات اخرى لا يتباع فلسطين ليتخذوها مركزا لتنفيذ الثورة في فلسطين وانقلبوا عليه كما انقلبوا على الاسلام والشرق . فتقرر مؤتمر اليهود وانقلبوا على امبراطور المانيا في اثناء الحرب وراحوا بثون بطرقهم الشيطانية الخفية التي بدأ العالم يكتشفها روح الثورة على بلدز وساكنه ، فكانت جمعية الاتحاد والترقي ، وكان الانقلاب العثماني الذي اضعف الدولة العثمانية واضاع كثيرا من املاكها ونفوذها

استولى الاتحاديون على زمام الحكم في الاستانة فظن اليهود انهم قد بلغوا امانهم ، وقام وزير المالية دافيد اليهودي الذي كان يتلحف باسم جاويد بك يقترح في البرلمان العثماني في كثير من الاعتراد ، ادخال مليون نيز من عمال اليهود الى العراق لاعمال الري والاستثمار ، ولكن الله ربي العروبة في هذه المرة ايضا اذ سخرها لبعض المخلصين في حيفا وجنين ويروت فنبهوا نواب العرب في

البرلمان العثماني الى الخطر ، وحذروهم منه ، ومن التهاون الذي
يجر العول على العروبة والاسلام فاقام نواب العرب ضجة في البرلمان
حالت دون نيل دافيد وقومه امنيتهم

راح اليهود يتربصون الفرص ، لا بل يهيئونها بما لهم من نفوذ
ومال الى ان لاحت لهم في الحرب العالمية العظمى التي اوقدوا
زناد نارها بدهائمهم ، فتمسكوا أولا بامراطور المانيا ليجعلوه
مطية للوصول الى اغراضهم وغاياتهم بما كان له من نفوذ في تركيا ، ثم
انقلبوا عليه عندما رأوا تمسكه بالمسلمين وعدم رغبته في السير مع
اليهود الى اقصى حد ، وشعروا بحاجة الحلفاء اليهم ، واحتمل
بعضهم في الحرب ، فاستعاضوا عن المانيا بانكلترا ، وعرض

غليوم بلويد جورج ، فقابلتهم حكومته بتصریح بلفور ~~بمطية~~
وضربت بمهادة الحسين - مكماهون عرض الحائط ، ناسية أو
متناسية ما قدمه لها العرب في ابان محنتها من مساعدات قيمة ،
كان لها أكبر تأثير في انتصار النبي ودخوله القدس ، والشام ،
فبرق الي ملكه وحكومة بلاده علي اثر دخول القدس يقول :

« اليوم انتهت الحروب الصليبية » . وفي هذه العبارة ما يدل علي
أن الحرب الصليبية كانت ولا تزال غايتها انتزاع فلسطين وسوريا
من ايدي العرب ، والاسلام ، كما كانت الغاية من اسراء النبي
العربي صلى الله عليه وسلم ضم فلسطين وسوريا الي الجزيرة لتأمين
استقلال الشعوب العربية والاسلامية

جاء الحكم المدني بعد الحكم العسكري فاذا بلندن الجسارة
توفد الينا السرحربرت صمويل الصهيوني الصميم مندوبا ساميا

فلسطين . واذا به هذا المندوب اليهودي يضرب البلاد ضربته
الاقتصادية القاصمة فيمنع تصدير الزيت والقمح والسهم وسائر
الحبوب غلة ذلك الموسم الذي كلف الالهالي كثيرا بسبب غلاء
البذار والحيوانات على اثر الحرب فتمغنت الحبوب في اهرائها
وتلفت وخسرت البلاد مالا يقل عن مليون ونصف من الجنهيات
فساءت الحالة الاقتصادية واستفرق العرب في الدين وكانت هذه
الصدسة بدأ سياسة الافقار والجللاء

ومنذ ذلك التاريخ الى اليوم والعرب في فلسطين يقاسون
اشد انواع الاضطهادات والتضييق على يد انكلترا الدولة الخليفة
والصديقة التقليدية للعرب والاسلام

سعى العرب مرارا وبجميع الوسائل السليمة لاسراع
العمل ، ولكن يظهر أن لندن ارفأ بالحيوان الذي تعمل على
انشاء جمعيات الرفق به ، منها بأمة ضميعة تستجدي الحق والعدل
استجداء من دون ما شدد ولا عنف

وهذا خير دليل علي ان لغة الحق والعدل لا تلقي سيديا
اذانا ضاغية في دنيا العرب الطاغية

أخرجت لندن العرب فأخرجتهم وهاهي الثورة لانزال مشتعلة
في فلسطين ، يكتبوى الشعب العربي بنارها ثابت الايمان فياض اليقين
وهاهم المجاهدون الابطال ، دروع العروبة والاسلام يشترتون
بدمائهم الارض التي اشتراها عمر الفاروق رضى الله عنه بدماء العرب
والمسلمين ليصدوا الصهيونية ، عن بقية البلدان العربية والشرقية
هذه كلمة موجزة عن الصهيونية وتاريخها ومحنة العرب في

فلسطين فهل يجوز للبلدان العربية وملكوك العرب وأمرائهم أن يقفوا
موقف المتفجع أمام هذه السكارثة التي تهدد الاسلام بالاشقة
والعروبة بالصهيونية

أليس لنا في سياسة أوروبا خير أمثلة على وجوب الاتحاد
على تأمين السلامة. ألم تتحد الممالك العظيمة التي تعد عشرات
الملايين ولها ملايين الجنود بعضها مع بعض على ضمان سلامتها

فلم لا يتحد العرب ملوكهم وأمرائهم وحكوماتهم على دفع
الخطر الصهيوني ورد غارة اليهود العالمية عن بلدانهم
من أجل سلامة العرب بالاتحاد فلنتحد كما احدثت ألمانيا وتتحالف
مع الأمم الشرقية والشعوب الاسلامية فبالاتحاد وحده يمكننا ان

نستطيع ان نحمي بلادنا من خطر اليهود
مستشارنا نعمان ياسيداني هذه الغاية بكل قواكن، واستمعنا نقود على
كل ما نعلم على الملوك والامراء والزعماء والمثقفين وسائر طبقات الشعب
ونادين بوجوب الاتحاد في السياستين الخارجية والداخلية مع
الاحتفاظ بالاستقلال في الشؤون الداخلية اسوة بالولايات المتحدة
الاميركية وتتحالف الدول والشرقية بعضها مع بعض ومع العرب
واعلمنا ياسيداني لهذه الغاية النبيلة وبرهن على أن المرأة العربية
كهمؤ للأعمال العظيمة شأن الرجل .

وأسأل الله ان يلهم المليك الشاب معاجب الجلالة فاروق الاول
وحكومته الرشيدة على دفع علم الاتحاد العربي والاسلامي فهتمنا
معى بحياته وبحياة ملوك العرب وأمرائهم وبحياة زعيمة النهضة
النسائية العربية هدى هاشم شعراوي سادج نصار

مندوبة حيفا بالمؤتمر النسائي الشرقي

١١١

مسجداتي

دولتان

ارى من واجبي وانا اقبل لاني كفة موريا ولجنتها التي تعزل شعور موداتها نحو فلسطين العزيزة ان احب مصر
 العزيزة نفقتنا في السوية وحاسة نوا^٥ نهنتها الحديثة وقلبي يهيم بالشكر وقران الجليل لها لانتمارها -
 البنيق لثنية فلسطين التي هي جز^٦ لا يتجزأ من القطر انماي واني احب ايضا صاحبة الصيغة السيدة هدى
 هاتم شعراوي التي ليسترفية الجسيمات العربية للسيدات لهدت الي هذا المؤتمر الذي هو الاول من نوعه لاشانت
 بدا جديدة الي اياديهما البيضاء في النهضة النسائية العربية وسامعها العبرية في سجل حلول العراء العربية
 وكيانها .

ان مؤتمرا ايها السيدات لمؤتمر فطرح جدا لانه كما قلت الاول من نوعه حيث يجتمع فيه النساء العربيات
 لتتبل صيغ الافطار العربية ولاست اي في ان الموضوع الذي حلفهن الي المبادرة لتبينة الدعوة وعند هذا
 المؤتمر التاريخي خطورة عظيمة ايضا يمتحن هذا الاحتام ابادي في الامة العربية شرقا وغربا ~~و~~
 ليشارك فيه النساء والرجال من هذه الامة على السواء .

فلسطين يا سيداتي كانت دائما نقطة حصاد جدا في خريطة الجزيرة العربية وتمداتها وفي ساحل البحر
 الابيض المتوسط ~~لها~~ لانها صلة الوصل بين بلاد المغرب من الشمال الي الجنوب ومن الشرق الي الغرب ولا يمكن
 لهذه البلاد واهلها ان يعيشوا بطمأنينة اذا كانت هذه الصلة مقطوعة متقطعة منها وفي يد غصب غرب
 من البلاد المتصلة بها .

وفي نهيك فلسطين العانية تتصل طامة من الظلم لم يسجل التاريخ لها شيلا من اية ناحية من نواحي
 العدل والعدل والانسانية ~~لها~~ فبلاد ملهولة بالمغرب منذ الاف السنين قبل الانباط وبعدهم براد قلب وجه التاريخ
 فيها لان اليهود مروا فيها واقاموا في بعض الاماها بعدة قرون ثم جفوا عنها ~~وتواروا~~ نهائيا فتاني -
 الدول وتقرر اناداته اليها وهي منذ اربعة عشر قرنا آفة بالمغرب ~~والا~~ وتضر وجهها وضمتها
 وصبر التاريخ فيها مستندة في ذلك الي قوة الحديد وانار ضئيلة فرصة ضعف اهل فلسطين وانشغال الامم -
 العربية والاملاية عنها بمشاكلها المعنية .

وفي فلسطين العربية شعاب ابي باعل صبح منذ عشرين عاما ومازال يصرخ بعق ليه " لا " ازا طراد به
 من دل وجودية وعدم كيان واناسة كيان عرب على انقاصها وسرمان من حده في الحرية والامتلال والاحاد مسح
 الانثار العربية الاخرى التي فصل عنها قبرا وتموا واستبدادا لتتفيد بأرب استعمارية طامعة في بلاده العندمة
 لقولت سرخاته المستمرة بالسوق والا همال والامتخاف ~~لها~~ فلما بشي من العدل والانعاف وقف يد ابي من حياته
 وكيانه صحتيها بالوع والولايات تنسب عليه وفي بلاده صبا وهاهو قد ملخ اكر من طامع ونصف نائرا ثورة
 الكرامة والوطنية العندمة مشهدا العالم اجمع على ما يقع عليه من ظلم وكى ما يطالبه هو ان يضمن له ~~ك~~

كياته . وان يمان حريته واستقلاله وان يتسع بطمانيته **وهو** وان تلك منه الاقلال التي امانته عن السر في
صغار الرق والعمادة وفي كل ما يطلب الحق والعدل .

وفي فلسطين الالف من الايتام والارامل لشهداء اجداد راسو فحمية النظم والجيروت تفيد عن الانسانية دموها
عظيم وتتفطر القلوب الرحيمة اعي ببلواهم .

وفي فلسطين تفجر بواكين التدمر والشيرات الاكلة فتتسف المدن والقرى وتطر الطيارات بقنايلها الفتاك **التي**
الاحياء الائمة ويضاد الاطفال والنساء والشيوخ في الشوارع والطرق اصطفادا برصاص الانكيز واليهود وقنايلهم
باذا فعل هذا الشعب الابي ايمان حتى امتحن كل هذه التفكيات وماذا صنعت هذه البلاد العربية العذبة
حتى انتهت عليها كل هذه العاصب .

هو يطلب ان تفت هجرة شعبه خيل **التي** ثبت للعالم انه ساحل في ارض الاوجلت هذه المشاكل -
والدم مائس وانسره والاطاع . هو يطلب ما يطلبه اي شعب اخر في الارض من الشعوب العتده التي غابت
ذرها باليهود وسيطرتهم ود مائسهم . بل في الحليفة لقد تصامح حتى كان مطلبه اقل كبير من مطلب اي شعب
اخر في الارض فبما الشعوب حتى **التي** اقرنها مدنية واكثرها ادباء للانسانية والرحمة تقم لتضهد اليهود
الموجودين بين شهرانيتها وتطردهم من بلادها **التي** طمانيتها وراحتها وتتخلص من الد مائس والمشاكل يطلب
لصان يفتل باب بلاد دون هجرة جديدة يهودية بعد ان تفر عدد اليهود فيها من خمسين الفا في اثناء الحرب
العظمى الى ارضمانه الدونيف الان اي بعد ان اصبح عددهم بعد هذه العشرين عاما ثمانية اضعاف ما قبلها
هو يريد يطلب حقه الطبيعي والشرعي في هذا الوجود **التي** ان تكون بلاده له لا يزاحم فيها مزاحم بعد
ان رأى الخطر محددا به فلاحا وفاعلا وتاجرا وسائما .

وعذا مطلب لا يمكن لا يمكن لاي ذي ضمير حي وقلب خفاق بحسب العدل الا **التي** يرى فيه قوة وحلا .
ان على هذا المؤتمر **التي** والسيدات العربيات الكريكات الثلاثي يشهد له واجبا خطيرا ازا هذه الامانة -
الندامية الا فهو رفع صوت الامتنكار الشديد للنظم الصارخ الذي جعل في فلسطين والسياسة اليهودية التي -
للمؤتمر تمررها **التي** مطامع الامتصار والصهيونية الفاسدة .

- ويمكن ان يصل هذا الواجب بما يلي .
- ١ - فلسطين بلاد عربية فيجب ان يوجه المؤتمر عرويتها .
- ٢ - المطامع الصهيونية في فلسطين تفتك كل عشي من صفاتي العدل والنطق فيجب ان يطالب المؤتمر بعد -
الابواب دونها وايضاها عند حدها .
- ٣ - الهجرة اليهودية الى فلسطين كادت تضر صحتها وتهدد كيان الشعب العربي فيها فيجب ان يطالب
المؤتمر بوقفها ولنا باننا .
- ٤ - الانتداب في فلسطين جر على اجهود واعلمها هذه العاصب والتفكيات فيجب ان يطالب المؤتمر بانهاه .
- ٥ - فلسطين الحق الطبيعي والشرعي في الحرية والاستقلال فيجب ان يوجه المؤتمر هذا الحق ويطلب به .

٦ - في فلسطين، مآمة دامية وتكبات متوالية تقفجر فيها براكين الحديد والنار فيجيب على المؤتمر استعراض
شعائر ذوى الشماخر الحية لوثقها .

٧ - فلسطين صخرة الرامة قليلة السكان ضعيفة القوة فيجب ان يتأخذ المؤتمر العائنين العربى والاسلامى ليقف
ازرها في دعتتها وكربها .

٨ - الحكومة البريطانية تقوم فيها بالقتل اذوار التدمير والابادة والتصفية والدموية فيجب ان يضمن المؤتمر هذه
الحكومة المدمرة اذا امرت على هذه ~~الاشغال~~ ^{الاشغال} وان يدعو الى مقاطعة الانكيز في كل شيء .

٩ - اليهود يريدون نحو فلسطين كل مظاهر الطمع والدم فيجب ان يضمن المؤتمر النصب اليهودى ~~والاحتلال~~ *
المدمر والمقاومة في كل بلد يقيم العرب والمسلمين الى ان يرتدوا عن موقفهم ويكفوا عن تحميل روايتهم .

١٠ - في فلسطين الاف من الابطام والارامل والمعتقلين وطاقت المنازل المصلا المدمرة فيجب ان يدعو المؤتمر الى
مساعدة اطفالها بالمال والتبرعات التي يمكن ان تخلق البلاد والويلات .

١١ - في فلسطين يتعمل الظلم والقنوة والجهروت فيجب ان يقرر المؤتمر تأييد النجبان الدائمة في كل قطر من -
الاتظار العربية والاعلامية لحواللة الجهود والصالح الى ان ينتهى هذا العهد الظالم ويظل العرب فيها بح
حقوقهم الكاملة في اليهودية والسيادة والاستقلال والعربية .

١٢ - في العالم كثير من ذوى الشماخر الحية والمواطبات الشريفة فيجب ان يتم المؤتمر بتشكيلاته الدائمة -
ببيت دغاية واحدة تشرح ظلامه العربى في فلسطين وتكواهم وايصال انيتهم الى سامع تلك الطبقة ودعوتها
الى مشاركة العرب والمسلمين في رفع الظلم وازالة هذا العنكر .

والامل وطمح في ان يقرر المؤتمر الكريم هذه الواجبات الخطيرة قدرها ~~التي~~ ^{ان} يرفق في قراره حتى يسجل
للعراة العربية في مؤتمرها هذا ~~وجها~~ ^{وجها} وبيروتها واعلميتها للعيال الصبيدة .

عق

٤٧٤
عطا سرور
تحرير السيد الدفاع عن فلسطين

انى باسم سوريا . سوريا الحقيقية الطبيعية التى تشعل فلسطين باعتبارها القسم الجنوبي منها وهنوا -
صحيحا من الجسم السورى لا يمكن بتره وفي الجسم قوة للدفاع عنه والاحتفاظ به .
باسم سوريا الكاملة اذن احبى مصر العزيزة شقيقتنا فى السوية وحاملة لواء الثقافة العربية . وقلبي -
بغير بالشكر والصفقان لفتحها باب السيرة على مصراعيه فعرى لواءى النبيل وابنائى الكرام .
واحبيى النابضة العربية السيدة هدى هانم شعراوى التى لبست رغبة الجمعيات العربية للسيدات . فدعت الى
هذا المؤتمر السامى الذى ارجو ان يتم على يده تقوية آمال اهل فلسطين وتأييد امانتهم وتعزيز مبادئهم
النومية بابقا فلسطين للعرب والحرس على ان تظل جزءا متمما للوطن العربى .
وفد تدرعت السيدة هدى بجميع الوسائل الممكنة لعقد مؤتمر يشتمل على هذا الجمع النابه من السيدات
العربيات من مختلف الاقطار العربية لأول مرة فى التاريخ .
فاحبييكن يا اخواتى الفاضلات . واحبى فيكن النجدة والهمة والاباء . فقد هزتكى الارحية لتلبية النداء
ومشاركة الرجال فى الانتصار لفلسطين . ومن اولى منكن بافائة الطهوف والمطف على المنكوب ومواساة الصائى -
ومسح الدموع وضد الجراح ؟
ومن احق منكن باحبيا مجد المرأة العربية واستعادة مكانتها ازاها البعولة والاباء والابناء . فى السلم
والقتال . بجمع كلتهم واستتارة همهم للشود عن الحمى والدفاع عن الاوطان ؟ وانى لاسمع من خلال القرون
والاجيال انشاد الشاعر برن فى اثنى اذ يقول :
بقدن جيانا وبقلن لمتم
بصولتنا اذا لم تمنعونا
ولمصرى لا يتم النهوض لامة نصفها قاعد ونصفها الاخر يحاول القيام . ولا يبلى بناه لاشد بعضه -
بعضنا . فكيف نحاول تشييد صرحنا القومى ونصف هذه الامة مهمل فى صالح لبننا ؟ بل كيف يجرى الرجال
فى مضمار النوصيات اذا كانوا يحطون النساء حملا ؟
لذلك انقال خيرا بهذه الظاهرة التى نجعلتنا الان . وبملاء نلبى الامل فى غير هجب وخيلاء بانها مقدمة
الانقاذ والانتهاجر لافلسطين وحدها بل للوطن العربى بجملته .
ولا بد لى فى هذا المقام من ابداء بشع ملاحظات عامة باسم السيدات السوريات فانقول :
ان الفرض من مؤتمرنا هذا هو ان نفهم الصائم ان العرب اجمع رجالا ونساء يشعرون كل الشعور مع -
اخواتهم اهل فلسطين ويؤيدونهم ويتألمون لانهم .
وان العرب اجمع رجالا ونساء مستعدون لبذل انفسهم والجهود والتضحية واجهاد فى سبيل انقاذ فلسطين
وابنائها عربية .
وهذا الفرض بوجب علينا ان لانفرض من حدود مبادئ اللجنة العربية العليا المعطلة للعرب فى فلسطين

تلك المبادئ التي ابدتها العرب شعبيا في مؤتمر بلودان وهي . -

١ - الفاء الانتداب الذي ثبت فشله في فلسطين .

٢ - عقد معاهدة بين بريطانيا وممثلي الشعب العربي الشرعيين على غرار المعاهدة العراقية البريطانية يقوم بموجبها في ذلك القطر كيان عربي حر مستقل .

٣ - منع الهجرة اليهودية حالا منعا تاما واصدار تشريع يمنع به بيع الاراضي اطلاقا لغير العرب .

٤ - وقف اساليب الارهاب والقمع على الحريات العامة وعلى نشاط الوطنية العربية .

٥ - الفاء وعد بلفور .

فعلينا ان نؤيدهم في مطالبهم هذه ونجهر معهم بها ونشاركهم في جهادهم في سبيلها . وان

نسمع صراخهم الدنيا الى اقصى آفاقها . ليعلم العالم ان العرب في صدد فلسطين بزادون اتحادا وتضامنا وتكاتفا يوما عن يوم . بل انهم كلما زادهم الظفافة بنينا وعدوانا ازدادوا قوة وابطاننا .

وهذا لا يتم الا اذا كانت نتائج المؤتمر البرلماني والمؤتمر النسائي اقوى مظهرا وابلغ اثرا مما سبقهما من

المؤتمرات . لنفهم الدليل على ههنا نمو قوتنا واشتداد سواعدنا بل انما لتلك القوى وهذا لتلك السواعد .

على ان الانتجا الى السياسة والمداولة وابقاظ الرحلا والشفقة في قلوب المستعمرين لاتجدي نفعا ولا -

تضحي قتيلا . فقد اثبت لنا الاختبار ان الضرب لا يعرف الحق الا بواسطة القوة . القوة بجميع فروعها وشتى

اساليبها . وان قلبه لا يتسع للشعور الانساني نحو غير ابناءه بل كذلك نحو ابناءه . فقد حجرت هذه

العدنية العادية عواطف الانسانية . وهي تهول بالبشرية الى مهاوى الهلاك .

قرش واحد ابلغ نديه من مئة مفاوضة وحادث واحد افضل من الف وفد . فيجب ان يكون اجتماعنا هذا

انذارا للعرب والمستعمرين بان فلسطين متوحد كلفة العرب كما وحدتها ايام صلاح الدين . وايدانا للجهاد

على غزوة الصهبيونيين كما كان على غزوة الصليبيين . وان النساء مشترك في هذا الكفاح اشترك نساء فرطاجية

ولو بجز الشعور .

فعلينا ان نخرج من مؤتمرنا هذا . ١ - بتأييد عروبة فلسطين حسب قرارات مؤتمر بلودان ٢ - وتاليف

لجان نسائية للدفاع عن فلسطين في جميع الاقطار العربية وابلغان حتى ابعد قرى الارياف ٣ - وتنظيم -

هيئات تكافح ظالمة فلسطين من انكيز ويهود كفاحا اقتصاديا وسياسيا وعمليا في جميع الاقطار العربية .

هذا هو الطريق الشاق الذي يوصلنا الى امانتنا . وعلى قدر التضحية يكون النجاح . وكيف نحجم عن

ملوكه ونحن نسمع انات المستشهدين من اخواننا في فلسطين . ولد اصبحت ارضها مجبولة بالدم المهراني .

في ثورة الدفاع عن البقاء . اشد الثورات هولاء واضعها وبلاء . ثورة تفيض فيها ارواح الاشبال العنافة عن

هوائها . ثورة المتضام بملبه المنتصب من جانب ويطعمه المستعمر من جانب . حتى احفره الباس فوثب

وثبة المتهالك المستعبت وخلف وراءه منزلا ينسف بالانعام ويحرق بنفط بلاده . وامهات تشرد في الغباقي والقفار

واطفلا ترفع اعينها عن الرضاع ثم تعود الى ثدى اجدد لبانه الذعر والدمار .
ان خطوطنا الامامية مهادين فلسطين . بنماقظ فيها حراس العروبة مستبسلين وعلى افواههم ابتسامة
الشهادة وفي لوسهم طمانينة المؤمنين . واخواتنا يشفقن الجيوب ويذرين على رؤوسهن الرماد .
ان خلاصك يا فلسطين مباتى من هذا الوادى المبارك كره اخرى . ومتشب منه شرارة تلهب قلوب العرب
حتى المحيط الاطلسي . وستكونين يا فلسطين بمعن وحى جديد فعلى جلجتك يصلب ثعب برمته .

المؤتمر النسائي الشرقي
التاسعة ١٩٣٨
٢٢ شارع القصر العيني

مستطرد
في ١٢ اكتوبر ١٩٣٨

تقرير لجنة الاقتراحات

المقدم للمؤتمر في جلسته الثالثة المنعقدة بدار الاتحاد النسائي المصري
في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨

اجتمعت لجنة الاقتراحات للمؤتمر النسائي الشرقي في الساعة العاشرة صباحا
وفي الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاثنين الموافق ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ودرست ما
لديها من اقتراحات قدمتها سيدات مصر والعراق وسورية وفلسطين ولبنان . وبعد
المناقشة فيها وتمحيصها وافقت اللجنة بالاجماع على ان ترفع هذا التقرير الى هيئة
المؤتمر الموقرة راجية ان تخلف منها بالقبول والأقرار .

المؤتمر النسائي

عقد المؤتمر النسائي الشرقي في القاهرة في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) سنة
١٩٣٨ برئاسة صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوي وحضره مندوبات عن الأقطار
العربية يمثلن سيدات مصر وسورية ولبنان والعراق وفلسطين . وبعد ان سمعن الخطابات
والبيانات التي تلتها مندوبات الأقطار العربية . وبعد تلاوة الرسائل والاقتراحات المقدمة
من وفود الأقطار العربية ومن المندوبات من سيدات وهيئات تعذر عليهن الحضور
الى المؤتمر - قرر المؤتمر ما يأتي :

القضية العربية

حين نشبت الحرب العامة هبّ العرب يطالبون الحكومة العثمانية بحقوقهم
ويسعون لنيل حريتهم واستعادة مجددهم ملين نداء الوطنية العربية . وقد بذلوا في
سبيل قوميتهم تضحيات جسيمة فقدموا نخبة من شبانهم وجمهرة كريمة من زعمائهم ضحايا
على أعواد المشانق وامتلأت السجون والمنافي بالمسجونين والمبعدين .

الثورة العربية

ثم لم يلبثوا ان ثاروا وامتشقوا الحسام وسارت جيوشهم في الثورة العربية الى جنب
جيوش الحلفاء ولم يفعلوا هذا ولم يرتضوا ان يحاربوا دولة كانت تربطهم بها روابط عدة
الا لأنهم طلاب استقلال وثقوا بشرف بريطانيا وافترضوا انها ستصدق وستبرر بعودها
وتفي بعهودها المقطوعة للمفخور له الملك حسين . وقد اطمأنوا الى مبادئ ولسون التي

كانت انجيل الحلفاء في حريمهم وحي تمشر الشعوب بحق تقرير مصيرهم • ثم وضعت الحرب
اوزارها واخذ العرب يرتبون طلوع فجر الاستقلال واذا بهم

وعسد بلفور

بفاجأون بنياً كتاب من اللورد بلفور (المستر بلفور ان ذاك) احد وزراء بريطانيا الي
اللورد روتشيلد يقول فيه ان بريطانيا تفضل بعين العطف الي انشاء وطن قومي لليهود في
فلسطين على ان لا يمن حقوق العرب الدينية والمدنية •

الانتداب

ثم فرض عليهم انتداب بريطانيا فرضاً وجعل هذا الانتداب مؤبدا لوعد بلفور • نقول
فرض عليهم لانهم لم يفتأوا يعلنون انهم طلاب استقلال تام

لجنة كراين

حتى ان لجنة امريكية يرأسها الامريكى المشرف المستر كراين جاءت تستفتى الشعوب
العربية في مصيرها فزارته سوريا وفلسطين واستفتت الاهلين في مصيرهم فكانت المطالبة
بالاستقلال التام اجماعية

ولكن انجلترا اصرت على تجاهل ارادة العرب وضربت بالوعود والعهود المقطوعة
عرض الحائط واستمسكت بوعدها باطل من اساسه لانها فضلا عن كونها لا حق لها ان تهب
بلاد ليست لها الي شعب غريب عنها فقد اعطت اليهود وعدا يناقض جميع وعود هـا
للعرب • فيه عد وان صريح على حقوقهم حتى في حق الوجود ثم انها امعنت في سياستها
الصهيونية غير عابئة بارادة الشعب العربي الذي اجمع على رفض الانتداب ومشروع الوطن
القومي وسخرت قواها في زعم باطل لليهود وودس حق العرب حتى انها تجاهلت الشق
الثاني من وعد بلفور نفسه - هذا الشق الذي يشترط على انجلترا الا تمن اقامة الوطن
القومي اليهودي حقوق العرب الدينية والمدنية •

الحقوق المدنية

وكيف يمكن لعقل بشري ان يفرض امكان اقامة وطن قومي لشعب غريب في بلاد عربية
انشاء دولة صهيونية في وطن عربي ثم لا يكون في ذلك مساس بحقوق العرب المدنية والدينية
وهذه حقيقة اعتراف بها اللورد غراي في خطابه في مجلس اللوردات سنة ١٩٢٣ • وكيف
يجلي شعب عن دياره وتسلم اراضيه لغيره ويقال له ان حقوقك المدنية والدينية مع ذلك
ما زالت مصونة سالمة مع العلم بان حق الانسان المدني يشمل حقه في حريته الطبيعية